



المهندس شاكر آل نوح - الخط  
التنمية العمرانية و دور القطاع الخاص  
في محافظة القطيف



عباس الخزام ..  
شاعر الطبيعة والانتماء

أبو حيدر المري الفاضل ..  
عام على الرحيل



عبدالرزاق الحواج - "الخط"

أُتْعَمَل بالأعشاب وأرفض القفز  
على الحقائق العلمية



# مجلة الخط AL-KHAT.NET

شهرية - السنة الثالثة - المصم ( 29 ) - شبان 1434 هـ - يوليو 2013 م



الأمير سعود بن نايف خلال تدشين صيف ٣٤:

الشرقية هي الأفضل وفقاً  
للإحصاءات السياحية المتخصصة



رجل الأعمال والتراث  
فتحي البنعلي - "الخط"

دارين والقطيف كيان واحد  
جمعهما الفضاء الواحد والمصير المشترك

# القطري للإستشارات الهندسية

## AL QATARI ENGINEERING CONSULTANTS

دراسات هندسية | تصاميم معمارية | إشراف هندسي | إدارة مشاريع | أعمال مساحية

### نحن نبني المستقبل



### نحنحتفل بمرور ٣٠ عاماً من التميّز

Celebrating 30 years Of Excellence

لبنان - بيروت  
ص.ب: ٩٩٥  
تليفون: ٩٦١٩٦٣٨٧٣٠  
فاكس: ٩٦١٩٦٣٨٧٣١

Email: lebanon@qatcon.net

تبوك  
ص.ب: ٩٤١  
تليفون: ٠٤٤٢٣٠١٢٦  
فاكس: ٠٤٤٢٢٢٠٦٩

Email: tabouk@qatcon.net

القطيف  
ص.ب: ٥٧٠  
الرمز البريدي: ٣١٩١١  
تليفون: ٠٣٨٥٤١٠١٤  
فاكس: ٠٣٨٥٤٠٦٤١

Email: qatif@qatcon.net

المكتب الرئيسي - الدمام  
ص.ب: ٦٣٠٦٣  
الرمز البريدي: ٣١٥١٦  
تليفون: ٠٣٨٠٩٠٣٣٦  
فاكس: ٠٣٨٠٩٠٢٠٤

Email: dammam@qatcon.net

[www.qatcon.net](http://www.qatcon.net)



# القطيف سيتي مول AL QATIF CITY MALL



Tel: 8239500 - Fax : 8239355 - Mobile : 0599180160

E-mail: info@qatificitymall.com www.qatificitymall.com



رئيس التحرير  
فؤاد نصرالله

بسم الله الرحمن الرحيم

Email: alkhatmag@yahoo.com

## عباس الخزام ..

### شاعر الطبيعة والانتماء



التي أحدثها بعض الرواد من شعراء العراق ومصر ، وهم جيل الشعر التفعيلي الذي أطلقه كل من : بدر شاكر السياب ونازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي في العراق ، وما لبث ان لحق بهم : صلاح عبدالصور وأحمد عبدالمعطي حجازي في مصر ، قبل أن تنتشر قصيدة التفعيلة في الشام والمغرب وتونس وبقيّة البلدان العربية من المحيط إلى الخليج حيث كان البحث عن ذائقة جديدة تواكب العصر .

لم يحاول الشاعر الخزام أن يلقي بنفسه في بحر متلاطم لا يعرف قراره هو " القصيدة التفعيلية " بل أثر أن يظل متمسكا بمنهاجه الشعري الكلاسيكي الذي وجد فيه الملاذ ليعبر عن مواقفه ورؤاه .

كما أنه انتهج أسلوب القصيدة الكلاسيكية المتسقة مع البعد الرومانسي ، وأصر على أن يلتزم بالبحر الخليلية والتراتبية الجمالية البلاغية التي استقاها من بيئته الشعرية .

ويجدد بنا هنا أن نعرف بسيرة الشاعر فكثير من أبناء الجيل الجديد لا يكاد يعرف عنه إلا القليل . ولد عباس مهدي الخزام عام ١٩٣٤ في القطيف ، وتوفي يوم الاثنين ٩ يونيو ٢٠٠٧ في البحرين ، وقد نقل جثمانه إلى المملكة العربية السعودية حيث وري الثرى في مسقط رأسه القطيف .

كعادة أدباء ذلك الزمن الجميل ، كان الأديب مثقفا ، تراه يبدع في كل شيء ويحقق شروط الإجادة في كل جانب ، فهو خطيب مفوه ، وأديب متمكن ، وناقد متمرس ، ومدرس صاحب رسالة ، وصحافي متحقق ، كما أنه دارس للقانون .

في مدينة القطيف المطلة على الخليج العربي كانت دراسته الابتدائية ، وقد تتلمذ على يد الشيخ ميرزا حسن البريكي ، إضافة إلى ذلك دراسته وفهمه وحفظه لعيون من الشعر العربي .

وقد عمل في شركة الزيت العربية "أرامكو" وكانت لديه ملكة الترجمة وخبرة الصحافة ، بعدها انتقل شاباً إلى البحرين حيث عمل في عددا من المجلات الثقافية والدوريات الأدبية ، وهي

الشاعر عباس مهدي الخزام طاقة شعرية متميزة ، أحاط ذاته بخصوصية متفردة في مجتمع منسجم متصالح مع ذاته وإن اختلفت توجهاته ، سجن شاعريته بين محبين : الغربية والتجوال ، والشكل الكلاسيكي الذي دافع عنه ولم يبرحه حتى وفاته ، وقد عبر عن أفكاره بلغة مختلفة ارتبط بمسقط رأسه رغم تجواله الدائب في بعض البلدان العربية . كان أديبا منتجا ، ومثقفا عرف بالصلاية وقوة المخيلة .

كان أحد شعراء القطيف في الخمسينات والستينات من القرن الماضي ، وقد وثق مسيرته الشعرية من خلال خمسة دواوين كاملة ، بالإضافة إلى قصائد متناثرة في دوريات محلية وعربية . الدواوين هي : " أنغام وآلام " ، " باقات قلب " ، " الجريح الصامد " ، أشواك وورود " ، أنغام من أرض النخيل " .

بالإضافة إلى ذلك ألف الشاعر كتابين يعالجان فنون الشعر ، وقوالبه ، وطرائق كتابته ، هما " كيف تنظم الشعر ؟ " وصدر عام ١٩٥٤ ، و " نماذج من الشعر الجاهلي " ، والحقيقة أن كل كتاب منهما كان يعالج أنساق التحولات الجذرية التي انتابت القصيدة العربية رغم شغفه بالتراث . إنه زمن ضج بالمتغيرات السياسية والفكرية التي انعكست على القصيدة .

شارك شاعرنا إذن في حركة التأسيس والتمهيد بقدر للقصيدة العربية بالملكة ، ولكنه حرص في ذات الوقت على أن يظل مرتبطا بالتقاليد الراسخة لجماليات هذا الفن ؛ لذلك ظل حريصا على كتابة قصائد تنتمي قلبا وقالباً للقواعد الكلاسيكية التي أرساها الخليل ابن أحمد ، فجعل قصائده الأولى تتميز بالتماسك في المبني والمعنى ، مع قوة اللغة وسعة المخيلة .

كان أبناء تلك المرحلة يعتقدون أن المحافظة على النمط التقليدي للشعر معناه المحافظة على اللغة العربية بكل قداستها وجلالها الذي انتقل إلينا عبر الأجيال .

وقد استفاد بعد ذلك من التحولات التي طرأت على القصيدة العربية بعد القفزة الجمالية





بجميع أشكاله لأن عصرنا يرفض مثل هذه القصائد التي هي بمثابة معاول هدم لكيان الثقافة العصرية المتحررة، ونحن لا ننادي بهدم كيان القصيدة القديم إلا أننا نطالب بتطويرها.

في أمسية أقامها بأبي ظبي عام ١٩٩٦م يقول: "إن تمجيد الأشخاص أصبح مرفوضاً كما أنه يحصر الطاقات الأدبية في فئة فقط، الأمر الذي من شأنه التسبب في نكسة كبيرة للشعر العربي".

وهنا نورد عدداً من النماذج الشعرية توثيقاً لهذه النبذة المتواضعة عن الشاعر الراحل عباس خزام:

### يامن سكتنم

يامن سكتنم في الفؤاد طويلاً جسمي كسّته الطارقات دُبُولاً  
والله ما هجعت عيوني بعدكم أبداً، ولا اتخذ الفؤاد خليلاً  
وأحال أنفاس الزهور عبيركم سَحَرًا، إذا مرّ النسيم عليلاً  
وأودّ دوماً أن أكون بقر بكم لأبلّ وجداً كامناً وغليلاً  
قاسيت بعدكم فراقاً مؤلماً حتى لقيت من الفراق نحولاً  
وأسائل الاثنين عن أخباركم فاعل فيهم أتيا ورسولاً  
وأود لو أني نسيم عابر لأطوف سفحاً نحوكم وسهولاً  
وأود لو أني هزار طائر حتى أرتل حبكم ترتيلاً  
هذي هي الذكرى تحرق أضلعي ولأجلكم أجد العذاب جميلاً  
وتشور أشجاني إذا حل المساء فظلامه يرخي عليّ سدولاً  
وأجول بالطرف الكثيب لعلي أصطاد طرفاً في المنام كحيلاً  
وأرى خيالكم يطوف بمضجعي خلوا، فينعش قلبي المهزولاً  
حملتمو قلبي أفانين الجوى فحملت عبثاً باهظاً وثقيلاً  
أهديكمو رغم البعاد تحية تأتي إليكم بكرة وأصيلاً

### أيتها الطيور

اصدحي معشر الطيور فإن الـ فجر قد لاح من زوايا الظلام  
وابعثي في القلوب نشوة سحر من غناء وروعة الأنغام  
كل قلب من غير شذوك يُمسي موحشاً بالشجون والآلام  
فأزرو للكائنات أنشودة الحب سب وترنمة الهوى للأنام  
غردي فالورود تهتز والأزهار نشوانة وزهر الخزام  
تنشئ الأغصان تيهامن الألحان فالجو عابق الأنسام  
ففؤادي لولا نشيدك يسري بين جنبيه كان بعض حُطام  
عندما يشرق الصباح أناجيك فيرقى الخيال للإلهام  
كلما اجتزت وادياً سندسيا داعب القلب نضرة الأكمام  
فأرى للحياة معنى عظيماً في عيوني والكون فيض ابتسام  
ويفيض القريض كالنبع في روحي فينصب في القلوب الظوامي  
وتضوع الطيوب بين ضلوعي مثلما يأرج العبير الهامي  
فأحس الدنيا تصفق في روحي وتبر الضحى يسير أمامي  
فاصدحي واملئي المسامع أنغاماً وكوني بشائراً للسلام

الفرصة التي سنحت له كي يكتب العديد من الدراسات في تلك المرحلة الخصبة من عمره. في عام ١٩٥٤ ألف كتابه "كيف تنظم الشعر"، ومن الضروري التأكيد على أن لهذا الكتاب أهمية للناشئة ممن يرغبون في قول الشعر. وكأنه رد على أولئك الذين يرغبون في التخلي عن القصيدة التقليدية ليضربوا بسهم وافر في فضاء الحداثة.

لقد استفاد عباس الخزام من كل موقف حياتي أو تعليمي مر به؛ ففي أوائل الستينيات ذهب إلى بيروت ودرس المرافعات القانونية في الجامعة الأمريكية وهناك قابل مارون عبود وكان شديد الإعجاب به، كذلك كان يصفه بـ "كبير النقاد اللبنانيين"، ويبدو أن هذه التجربة قد قلبت بعض المفاهيم لدى الشاعر.

حين بدأت بواكير الصحافة في المنطقة الشرقية في الخمسينيات من القرن الماضي ظهر التأثير الشديد لجماعة مجلة "أبولو"، وهو ما طبع قصائد تلك المرحلة لدى عباس الخزام ولو من بعيد. لم يكن بمفرده فقد وجدت مجموعة من المثقفين والأدباء الذين اقتنصوا الفرصة لتحديث الثقافة السعودية وتجديد دوائها. شخصيات حملت عبء التجديد ومزجت بين تجاربها المحلية وبين رياح النص الجديد القادم من دول عربية. جبل يقف بثبات على تلك الأرض الخالدة برباطة جأش قوي وهو يواجه النظرة التقليدية المثبتة بكل ما هو قديم ومتعارف عليه: عبد الحميد الخطي، عبدالله الجشي "أبوقطيف"، محمد سعيد المسلم، محمد سعيد الجشي، محمد سعيد الخنيزي، سيد علي العوامي، عدنان العوامي، عبد الوهاب حسن المهدي، حمد الجاسر، محمد حسن عواد، طاهر زمخشري، عبدالله بن خميس، محمد الطيار، عبد الكريم الجهيمان، حسين سرحان، وآخرين يصعب حصرهم.

كان شاعرنا متصلاً بالتجمعات الثقافية في أكثر من مكان، كما كانت تربطه بالأميرين عبد الله الفيصل وخالد الفيصل علاقة صداقة قوية، الأمر الذي يفسر كون الأمير خالد الفيصل هو الذي تكفل بنفقات علاجه في لندن أواخر الستينيات، رغم انتقال الشاعر إلى البحرين.

لقد مارس المهنة التي أحبها: الصحافة، وراح يشارك في الأنشطة الثقافية، وينضم للتجمعات الأدبية حيث قويت علاقته بالأديب المعروف الدكتور غازي القصيبي والشاعر الكبير إبراهيم العريض والأديب أحمد محمد الخليفة.

وظل معلقاً بوطنه وفي نفس الوقت كان يعمل بالبحرين، وفي عام ١٩٦١ حصلت البحرين على استقلالها، وبذا خرج الانجليز منها، فكتب قصيدة حول هذا الموقف أذاعتها محطة "البي. بي. سي" الناطقة بالعربية كاملة، واستتبع ذلك إجراء الإذاعة حواراً مطولاً ما زال موثقاً في أرشيف الإذاعة البريطانية.

كان الشاعر الخزام رحالة بمعنى الكلمة، ولعل هذا هو السبب في أنه لم يكتب مذكراته كمعظم أبناء جيله. تلقى عباس الخزام تعليمًا في المملكة ثم في لبنان بعدها انتقل إلى الهند وهناك واصل دراسته في القانون، ثم قفل عائداً إلى البحرين التي وجد فيها الأصدقاء الذين قدروا تجربته الشعرية.

ومن مظاهر اعتزاز مثقفي البحرين به اختيار قصيدة له هي "درة الخليج"، وإدراجها في مناهج المحفوظات للمرحلة الإعدادية، وقد اتصل بشعرائها مثل قاسم حداد وعلي الشراوي، والناقد الدكتور علوي الهاشمي الذي تحدث عنه في كتابه "ما قالته النخلة إلى البحر"، كذلك ذكره الكاتب عبد الله الشباط في كتابه "أدباء من الخليج العربي"، بالإشارة التالية: "لقد عرفت الأستاذ عباس مهدي خزام خلال الفترة ١٣٧٥-١٣٨٥هـ، فكان الأديب الذي لا يمل ولا يكل من مناقشة القضايا الأدبية.. ولا من كتابة الدراسات الفكرية.. وعرفته صحافياً نشطاً له دور بارز في أكثر من صحيفة".

يعتز شاعرنا بتجربته الشعرية ويرى أنها نتجت عن ثقافة عريقة مع لمحة من التجديد، وهو يرفض الأغراض الشعرية التقليدية ما لم تقم على أساس الصدق والشفافية واحترام ذات الشاعر ورفعة شأنه.

وقد كتب في الإصدارات البحرينية ومنها "مواقف" وفيها يثب بعض آرائه حول النص الشعري، يقول: "القصيدة التقليدية اليوم أصبحت لا مكان لها في عالمنا الثقافي المتطور ما لم تكن تلك القصيدة تتماشى مع تطورات العصر ومع أحداثه نافضة عنها غبار المديح والثناء

الأمير سعود بن نايف خلال تدشين صيف 34:

## الشرقية هي الأفضل وفقاً للإحصاءات السياحية المتخصصة



أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية رئيس مجلس التنمية السياحية خلال افتتاحه مهرجان صيف الشرقية ٣٤ لهذا العام إلى أن المنطقة أتمت استعداداتها لاستقبال السياح في موسم الصيف على ضفاف شواطئها، في ظل تمتعها بأنماط سياحية متنوعة مما جعلها من أهم المقومات السياحية كونها تعد الوجهة الأساسية للطلات العائلية التي تنطلق من الأسس التي تقوم عليها الدولة، حتى أصبحت الشرقية هي الأفضل وفقاً للإحصاءات السياحية المتخصصة .

وأوضح سموه أنه من خلال الدور الذي يتطلع إليه مجلس التنمية السياحية في تنشيط الحركة السياحية في المنطقة فقد شارك خلال هذا الصيف ١٥ جهة حكومية وأهلية في تنظيم أكثر من ١٠٠ فعالية تقام في ٢٠ موقعاً، مشيداً سموه بالجهود التي بذلتها أمانة المنطقة والهيئة العامة للسياحة والآثار وكافة الشركاء في عملية التنظيم وخدمة

زوار المنطقة . وحول زيادة قوى الجذب السياحي ورفع مستوى الجاهزية في الخدمات المختلفة في المنطقة، فإن المنطقة تشهد حالياً تنفيذ عدد من المشروعات الجديدة التي تخدم التنمية السياحية والتي من المتوقع لها أن تسهم في زيادة معدلات النمو السياحي .

وألقى المهندس فهد الجبير أمين المنطقة الشرقية كلمة قال فيها: أصالة عن نفسي ونبابة عن كافة منسوبي أمانة المنطقة الشرقية، يطيب لنا أن نرحب بكم يا صاحب السمو أجمل ترحيب لحضوركم وتشريفكم حفل افتتاح مهرجان صيف الشرقية لهذا العام ١٤٣٤هـ وضيوفكم الكرام، والذي ينطلق تحت شعار «الشرقية عيشها .. تكتشفها» والذي يقام في الواجهة البحرية بالدمام وشاطئ نصف القمر والصالة الخضراء ولمدة واحد وعشرين يوماً في ظل الرعاية الكريمة التي تحظى بها المنطقة من قائد الوطن سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو سيدي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع حفظهم الله ومتابعة دائمة وتوجيه ودعم من لدن سموكم الكريم وسمو نائبكم الكريم الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد حفظكم الله.



وبين أمين الشرقية أن الاهداف التي سعت إليها أمانة الشرقية في هذا المهرجان تتمثل بتنشيط الحركة الاقتصادية والثقافية والترفيهية للمنطقة الشرقية، وتنشيط السياحة الداخلية وإدخال البهجة والسرور على المواطنين والمقيمين والزائرين للمنطقة الشرقية، والتعريف بالعالم السياحية المتعددة والمراكز التجارية والتطور العمراني مما يعكس مدى القوة الاقتصادية للمنطقة الشرقية، وإننا في أمانة المنطقة الشرقية يا صاحب السمو سوف نبذل قصارى جهدنا لأن تصبح المنطقة الشرقية رائدة في مجال التنمية وأكثر جاذبية للسياح والمستثمرين والزوار بمختلف مقاصدهم وقال الجبير: لقد أولت حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله أهمية كبيرة لكل ما من شأنه تحقيق الراحة والرفاه الاجتماعي لأفراد المجتمع، وبذلت الكثير لتشجيع السياحة الوطنية لما لها من فوائد عظيمة على المجتمع وعلى الاقتصاد الوطني.



# افتتاح مسجد العهد بأم الحمام



ويعتبر أخوان المرحون الأستاذ محمد آل قواحمد والأستاذ إبراهيم آل قواحمد، سيكون بإمامة سماحة الشيخ غازي الشبيب، واعتمدت إدارة المسجد المشكلة من عدة أشخاص من نفس الحي مجموعة من المؤذنين يتقدمهم القارئ سلمان مهدي المرحون، ويشاركه كل من: القارئ محمد مهدي المنصور والقارئ أحمد صالح آل سعود والقارئ إبراهيم مهدي المرحون.

تحرير / عبدالله حسن الشبيب  
تصوير / مؤيد الحميران - محمد سلمان الشبيب

( إِنَّا يَتَعَمَّدُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَيَحْتَسِبُ إِلَافَةَ اللَّهِ فَقَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُتَّقِينَ )

بحمد الله وتوفيقه تم افتتاح مسجد العهد في أم الحمام - القطيف يوم الأربعاء جمادى الثاني الموافق ١٤٣٤/٦/٢١ هـ - ٢٠١٣/٥/١ م. وبحضور عدد كبير من العلماء والوجهاء والأهالي الذين كانوا ينتظرون افتتاح هذا المسجد المبارك الذي أسسه الوجهة المهندس / جاسم آل قواحمد رحمه الله، وبعد وفاته أشرف على المشروع الأستاذ أمجد آل نوح،



## في لقاء المواطن والمسؤول

### مدير التعليم يعتمد مركز الموهبين بالمحافظة ويعزي عدم تعيين مديرات ومشرفين إلى الكفاءة



تحرير أ. خالد منصور السنان

تصوير / نايف الضامن

سعيًا للشفافية وفتح جسور التواصل عبر سياسية الحوار المفتوح التقى مساء الثلاثاء ١٨ رجب ١٤٣٤هـ الموافق ٢٨ مايو ٢٠١٣ محافظ القطيف الأستاذ خالد بن عبدالعزيز الصفيان بمقر المحافظة في اللقاء الدوري الثالث ( المواطن والمسؤول ) قيادات التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية ورأسهم سعادة مدير عام التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور عبدالرحمن بن ابراهيم المديرس وعدد من المساعدين وكذلك مدير مكتب تربية القطيف الأستاذ عبدالكريم العليط وعدد من المشرفين التربويين بمكتبي تعليم القطيف وصفوى وعدد من منسوبي التعليم من مدراء ومعلمين إضافة إلى أعيان وأهالي محافظة القطيف وعلى ضوئها كانت ورقة العمل "التربية والتعليم" ما لها وما عليها - مناقشة المشاريع والخدمات التعليمية

- استعراض المشاريع التعليمية الجاري تنفيذها بالمحافظة

- ايضاح اسباب تعثر بعض المشاريع

- استعراض المشاريع التعليمية المعتمدة في ميزانية العام الحالي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ

- ايضاح الخطة الاستراتيجية للتخلص من المباني المدرسية المستأجرة في المحافظة

- التطرق الى اهم المشاريع التي تحتاجها المحافظة

وقد استهل سعادة المحافظ لقاءه بالسلام ومرحباً بالحضور ومثمناً عنوان اللقاء وحرص القيادة الحكيمة والتطلع لتطوير التربية والتعليم وما يوليه وزير التربية والتعليم صاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله ومتابعة من صاحب السمو الملكي امير المنطقة الشرقية سعود بن نايف بن بن عبدالعزيز ونائبه الامير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد .

ومن ثم كلمة لسعادة مدير عام التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور عبدالرحمن المديرس هنا فيها الفيان بمناسبة تعيينه لمحافظ القطيف ووجه شكره لاعيان القطيف ورجالات التربية .

ومن ثم تحدث أ. عبدالرحمن الغفيلي عن اهم المشاريع وتوجه الوزارة للمشروع الشامل وتطوير مناهج العلوم والرياضيات وكذلك سلاسل اللغة الانجليزية ونظام التعليم التقليدي

ونظام المقررات وتبني اللقاء التربوي والمشرف المدرسي المقيم

وتوظيف التقنية والاتصال لدعم مسيرة التعليم

ومن ثم تطرق أ. خالد بن محمد العسكر مدير ادارة النشاط الطلابي عن الخدمات المقدمة للطلاب بمراحله .

كما كان لمدير التخطيط المدرسي أ. خالد صالح ابا حسين كلمة في تحديد احتياجات القطاع العام للمدارس .

تعليمية والاستغناء عن ١٣ مبنى مستأجر، منوهاً للصعوبات من خلال التخلص من المباني المستأجرة وعدم توفر الاراضي .

وعن الخطط الخمسية تحدث المهندس صادق علي التاروتي مدير المباني عن انشاء المدارس والتخلص من المباني المستأجرة

فمن خلال عام ١٤٣١- ١٤٣٤ تم انشاء ٢٣ مبنى مدرسي بمحافظة القطيف بتكلفة ٢٨٥ مليون ريال والجاري اعدادها ٦

مشاريع بالمحافظة بتكلفة ٧٣ مليون ريال و اشار الى ان اجمالي المدارس المتوفرة بمحافظة القطيف ٢٩٠ مبنى منها ٣٩ مستأجر

و ٢٩٠ حكومي وان المشاريع المتعثرة ٤ وان جار استكمال عدد منها في العوامية وابو معن وعنك وحي الشاطئ بالقطيف

وكذلك مشاريع تم ترسيتهها كثانوية القطيف بقيمة ١٢ مليون

الاستاذ فهد محمد الغفيلي مساعد المدير العام للشؤون المدرسية تحدث عن الية الوزارة المعمول بها من خلال المعايير وتخصيص انصبة المعلمين ونظام الندب ومنه تعمم على

مكاتب التربية .

#### كما كان للجمهور مداخلات ..

- فاضل النمر من العوامية اشتكى الحال في ابتدائية البنات ووجود مدارس متعثرة بحي الجميمة منذ ٧ سنوات

- عبدالرسول شهاب من القديح تحدث عن معاناة المنطقة بقلّة عدد المدارس للبنين والبنات مقارنة بالكثافة التي تصل

الى ٥٠ الف نسمة السكانية

- أ. فؤاد المهون من صفوى ومدير مدرسة ابو بكر الرازي طالب بمدرسة اهلية للبنات وكذلك تعيين مديرات مدارس

من اهالي المحافظة .

- عبدالله القحطاني من ام الساهك تحدث عن غياب دور التنمية للبلدة وخصّة التعليم من خلال وجود عدد ٢ مبنى

حكومي و٦ مستأجر وتهالك مدرسة حزم ام الساهك التي انشئت عام ١٤٠٥ وكذلك لبلدة ابو معن

- أ. خالد الدواب من عنك طالب باعادة توزيع المدارس جغرافيا وفق ما يتناسب مع كل مرحلة تعليمية ونوه عن

غياب دور الترميم والمتابعة في المدارس .

- أ. عيسى الزواد من سيهات تطرق الى التعليم الرقمي ومواكبة التطور كما اقترح الى تعزيز النشاط التطوعي المدرسي

والمساهمة في الاعمال الخارجية للمدرسة لصقل الطلاب كما





أشار الى حالة وفاة الطالبين دهساً وغرق الطالب ، وعدم تعيين مشرفين تربويين من أبناء المحافظة

- احمد منصور من جزيرة تاروت -الربيعية : اقترح ايجاد مركز تربوي مع وحدة خدمات ارشادية يخدم الجزيرة

- أ. ابراهيم المطرود معلم لغة عربية شكى من حال المبنى وقضية ندب المعلمين وخاصة ذوي التخصصات العلمية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء ، كما أشاد بدور النشاط الطلابي بقيادة الاستاذ خالد العسكر ونوه بضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وان هذه الفئة لم تأخذ حقها التعليمي.

• وكانت لمدير مكتب تربية القطيف الاستاذ عبدالكريم العليط مداخلة في ما يعني انشاء مركز راعية الموهبين لابراز الطاقات ومقترح في ٣ مواقع.

× مدير عام تعليم الشرقية د. عبدالرحمن المديرس يبلغ اهالي القطيف بـ

- اعتماد مركز ونادي الموهبين في محافظة القطيف

- انشاء مركز الامير سلطان للأنشطة بطريق الجبيل - الظهران السريع لمنسوبي التعليم بالشرقية وأسرهم وهو الأول من نوعه على مستوى المملكة.

- تخصيص جناح دولي لمشاركة مدرسة دار الحكمة الثانوية بعد فوزها في اختبار القياس والقدرات وأن المملكة قادرة للحصول على مركز متقدم عالمياً.

- التربية هدفها التخلص من المباني المستأجرة.

-أجاب عن سبب عدم تعيين مديرات ومشرفين من أبناء وبنات المحافظة :المعيار والكفاءة هي الفاصل .

علما بأنه شهد لأبناء وبنات المحافظة بالكفاءة وتحقيق مدرسة دار الحكمة الثانوية المركز الأول على مستوى المملكة.

أشرف على اللقاء مدير مكتب المحافظ الاستاذ وليد الصيَّاح ومن لجنة المناسبات بالمحافظة الاستاذ حسين الصيرفي والاستاذ محمد الخليفة والاستاذ أمين العقيلي .

## محمد أبو عبدالله وأسامة العامر يفوزان بمسابقة «رثة الوحي»

كتبت/ زهراء المرهون - تصوير: محمد الخاروي

توج منتدى الكوثر الأدبي بالقطيف، ثمانية شعراء في مسابقة «رثة الوحي» في قسمي الشعر الفصيح والشعبي، وذلك في جامع المصطفى بحي التركيا.

حضر الحفل الذي اقيم في مناسبة المبعث النبوي الشريف وقدمه الشاعر حسين الجامع، عدد من الشعراء والباحثين والأدباء والمهتمين باللغة الشعرية والأدب شعراء الفصيح.

وفاز بالمركز الاول في مسابقة قسم الشعر الفصيح الشاعر محمد أبو عبدالله، وحل الشاعر علي المؤلف، من مملكة البحرين في المركز الثاني، واتى في المرز الثالث الشاعر محمد الحمادي، فيما حل في المركز الرابع والخامس على التوالي الشاعران جاسم عساكر، وعلي عبدالمجيد النمر.

اما في مسابقة قسم شعراء الشعبي فقد فاز بالمركز الاول الشاعر أسامة العامر، وحل الشاعر صادق سويد في المرز الثاني، واتى بالمركز الثالث الشاعر حيدر العاشور.

وكرم الشيخ عبدالكريم ال زرع لجنة التحكيم وفرسان الشعر الفائزين، كما كرم الشيخ الشاعر علي الفرج كشخصية هذا العام الشعرية لعام ٢٠١٣ م.

وضمنت لجنة التحكيم الفصيح كلا من الشعراء، محمد رضي الشماسي، شفيق العبادي، محمد الفوز، اما لجنة التحكيم شعبي فضمت كلا من الشعراء الشيخ عبدالكريم



ال زرع، برير العبندي، باسم العيثان.

وكانت مدة تقديم القصائد للمسابقين استمرت على مدار الأربعة أشهر، وتابعت لجنة الفرز والتحكيم تصنيف القصيدة بمعايير دقيقة دأب من حيث اللغة وسلامة العروض كنظام.

وحولت النصوص بعدها الى اللجنة المحكمة ليخضع النص للتفاضل بين المنافسين على أسس ومعايير متساوية.

يذكر أن المسابقة التي تناولت شخصية الرسول الأعظم شارك فيها ٥٤ شاعرة وشاعرة من القطيف والأحساء

والبحرين وعمان ومصر والمغرب والعراق وكانت برعاية السيد هاشم الشخص والسيد باقر الشخص.

## سلطان البازعي: جمعية الثقافة تعمل دون رؤية واضحة



استضافت ديوانية الملتقى رئيس مجلس إدارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون الأستاذ سلطان البازعي، في محاضرة بعنوان «جمعية الثقافة والفنون.. واقع وتطلعات» قدم لها الشاعر زكي الصدير. وقد انتقد البازعي الأداء السيئ للجمعية، مشيراً إلى أن الجمعية تعمل دون رؤية واضحة، متسائلاً: هل هي مسؤولة عن كل الفنانين؟ وكيف تتعامل مع الجمعيات الفنية مثل التشكيلية والفوتوغرافية وغيرهما؟ وهل هي المنتج للثقافة والممثل له؟ مؤكداً على أهمية وضع استراتيجية واضحة على مدى العشر سنوات المقبلة.

وقال: إن ٨٠٪ من ميزانية الجمعية تصرف على التشغيل، من دفع إيجارات وصيانة ومكافآت العاملين، فيما تغطي الأنشطة بـ ٢٠٪ فقط. وقال إن فروع الجمعية عبارة عن مبان مستأجرة وغير مؤهلة ومتهاكة. وأوضح أن لكل فرع من فروع الجمعية أرضاً، منذ سنوات، لكن لا يوجد مبلغ كاف لبنائها.

وذكر أن معظم الفروع، مثل الدمام والأحساء والرياض تمكنت من الحصول على تمويل لبعض أنشطتها، فيما بقية الفروع لم تتمكن من ذلك، مشيراً إلى التوجه إلى القطاع الخاص لحل أزمة التمويل، خاصة أن «جهود رفع ميزانية الجمعية لم تنجح مع وزارتي الثقافة والإعلام والمالية».

## مسجد الإمام زين العابدين يكرم الشيخ محمد المدلوح



تصوير: محمد علي الراشد

أقامت إدارة مسجد الإمام زين العابدين في مدينة سيهات حفلاً تكريماً للشيخ محمد بن جعفر المدلوح إمام الجماعة بالمسجد على امتداد عقدين من الزمن تقديراً لجهوده التي قدمها للمجتمع من خلال المسجد من إمامته للصلاة وإحياء المناسبات الدينية والمحاضرات الثقافية والبرامج العقائدية.

يأتي ذلك بعد أن قدم اعتذاره لإدارة المسجد لعدم قدرته التوفيق بين ارتباطاته الأسرية والعملية والقيام بما يراه مناسباً ولائقاً للمؤمنين لكثرة أسفاره.

وقدم قيوم المسجد الحاج راشد الراشد باسمه وبأسم إدارة المسجد ومرتاديه الشكر والتقدير للشيخ المدلوح لما قدمه خلال الفترة الماضية.

وعبر الشيخ المدلوح عن امتنانه لإدارة المسجد لتفهمهم ظروفه، معرباً عن امتنانه للدعم الذي لقيه من إدارة المسجد خلال الفترة الماضية مؤكداً التواصل مع المسجد وبرامجه للمكانة التي يحتلها المسجد ومصلبه في قلبه.

قدم بعدها الحاج راشد الراشد درعاً تذكاريًا للشيخ وكتابين قيمين عرفانا وتقديراً للمحتفى به.

## أساسيات التصوير التصوير الضوئي بالتوبي

### جاسم العسيف - التوبي

اختتمت جماعة التصوير الضوئي بالتوبي دورة أساسيات التصوير الفوتوغرافي في حسينية السيدة رقية وقدمها المدرب مهدي العوى.

واستمرت الدورة لمدة الدورة ٣ أيام من بواقع ساعتين كل ليلة. وقال رئيس الجماعة فاضل آل عصفور: «إن الجماعة لازالت تحت التأسيس وندعو جميع مصوري القرية للانضمام معنا والمشاركة».

وقال المصور حسين مطيلق: «كانت الدورة ممتازة واستفدنا الكثير، تعلمنا أوضاع التصوير في الكاميرات وأنواع التصوير وأنواع الاضاءة وتوزيعها، فنشكرا القائمين على هذه الدورة».

وعبر المشاركون عن شكرهم وتقديرهم للقائمين على الدورة على إتاحة مثل هذه الدورات والتي تهدف الى تطوير أساسيات ومهارات التصوير الفوتوغرافي.



## إلى رحمة الله



انتقل إلى رحمة الله تعالى الشاب حسين عبد الغني أحمد الضامن، والد كل من يوسف ونبا، والخط التي ألمها النبا تتقدم إلى أسرته ومحبيه بأحر التعازي وتخص العزاء الناشطة الاجتماعية فوز الضامن، رحمه الله وأسكنه الفسيح من جناته.



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج حسين رضي آل جعفر، والد كل من علي ومجتبى ومنتظر ومحمد، عزاءنا الحار إلى أسرته وذويه سائلين الله العلي القدير أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله الصبر والسلوان.



# "ألق الحرف" بين شاعرين بحوار الحضارات



هنا بدأت حياتي والحياة بها  
والقاصد الحب بالاشواق يعتنق  
أما الشاعر إياد محمد، فألقى في الدورة الأولى قصيدة "شهوة  
لا تؤول"، وقال فيها:  
أنا لم أكن فوضاي في كسر الطقوس  
تفرد في ما أريد وكيف أقطف ما أريد  
أنا لم أكن معك طبع الذئب لم ألس غزالا لا يجيد الركض  
حين أريده  
أنا لم أكن معك القصيدة  
والقصيدة لم تكن تفاحة التأويل في حمى الكلام  
لم تحرق بعد القصيدة  
والقيامة أجلت ضوءها  
وحدي أنا وحدي احترقت  
ولم أكن وعد الذين استضعفوا في الحب

والقى في الدورة الثانية للأمسية قصيدة "بوح الجهات الست"،  
وقال فيها:

بوح الجهات الست لا يعنيني  
أنا كم نزلت على الشتات سيني  
صوتي طريد الريح كنت وراءه  
أقمص الكلمات من ودجين  
نحر من الكلمات أمسك نزه  
ليجري نذرا إلى سكين  
لغتي ممزقة بنصل وضوحها  
وقصيدتي زلزلة تؤذيني

وفي الختام كرم "ملتقى الوكر الثقافي" الشاعرين إياد محمد،  
وأمين آل حيان، كما كرم راعي "منتدى حوار الحضارات" فؤاد  
نصرالله على الجهود التي يبذلها خدمة للثقافة.

روعة الوصف الذي طلسمك  
واقثناء الورد يحتاج يدأ  
ليس تخشى ما وراء العنك  
فأنا يا حلوتي عاهدتني  
نحو كف الشمس أرمي شبكي  
وأخوض الحلم هل لي يا ترى؟  
بغم اللفة أروي فمك  
مذ عزفت الوصل زاحمت الصدى  
فاستياقي بامتداد الرمك  
هاجس البعد خصيم للندى  
وانحسار القرب طعم الحلك  
في طلوع الفجر كافتأت المنى  
ومنحت العمر يا عمري لك  
وشهدت الدورة الثانية إلقاء قصائد عدة، منها قصيدة "والقاصد  
الحب"، وقال فيها:

لأبد من حمرة الخدين تستيق  
بداخلي لهفة تنمو وتنبثق  
وتستحل امتدادتي وتبصقها  
على نائم رجليها فأحترق  
حيث احتياجي وقلبي للجمال أنا  
يا منية الروح مهدور بي الشبق  
في لحظة السكر مبعوث على جسدي  
إذا تنفست بعض الحب ينطلق  
لما طلعت علي الضعف عاجلني  
يا ويلتي حين ضاع الوعي والنسق  
شهقت لما رأيت الحسن منتفخاً  
والحرف من زحمة الإيحاء مخنق  
أزحت منطفئات الحس عن وجعي  
فمرهم الجرح يحنو حيث يلتصق

بالتعاون مع منتدى حوار الحضارات أقام منتدى الوكر الثقافي  
أمسية شعرية للشاعرين إياد محمد وأمين آل حيان تحت عنوان  
"ألق الحرف"

وقد أكد الشاعر إياد محمد في أنه لا يرى أن التجربة الحداثية  
في الدائرة التي يعرفها لدى شعراء المنطقة متطورة، ما يجعله  
"حبيسا في النسق العمودي" حسب تعبيره.  
فالمهم الشعرية وليس الوزن، الذي هو علم يتعلم؛ لكن الشعر  
هو الإبداع .

أما فارس الأمسية الثاني: الشاعر أمين آل حيان والذي وقع  
في الأمسية ديوانه الجديد "تسلل أصابعي"، فشد على  
أنه ينتصر للقصيدة العمودية في هذه المرحلة، وأنه ينتصر لها،  
وتقاسم الشاعران الأمسية التي قدمها عضو الوكر الثقافي  
الشاعر علي الغاوي، كما تفاعل الجمهور المحتشد مع النصوص  
التي ألقى بالتصفيق الحار، وطلب الإعادة، وبدأ الشاعر أمين  
بالدورة الأولى، وألقى قصيدة "فلكي باحتراف"، وقال فيها:

نيزك إني وطبعي فلكي  
وبي الشوق يصلي وبك  
لا أحب الشاي لونا باهتا  
فله ألبأ في معتركي  
وهنا الغزل دليلي في الهوى  
هدي في انتقاء السمك  
فأنا نافلة الحب التي  
بسملت يائي وأدت نسكي  
لن أمل اللحن والحرف الذي  
إن يكن قيديني قيدك  
عاث في التيه مذ لاحقتي  
رمشك الساحر بين السكك  
يا بقايا الأمل الملقى على



في حفل تكريمه الذي أقامه مركز "نبا"

## السيد منير الخباز : يدعو إلى التعاطي الحسن مع من أساء وعدم الانجرار إلى الإنفعال

### زكريا العباد- سيهات

عقوداً من عمرهم في سبيل إنعاش هذا المجتمع، وحتى لا يفقد التكريم معناه فأنا أدعو إلى تكريم هؤلاء الكبار في السن والعتاء.

أما بخصوص الأسئلة، فالناس تحتاج الفكر أكثر من الأسئلة الشخصية، وقد شجعتني على الدراسة الحوزوية جدي الشيخ فرج العمران، وخالي الشيخ حسين العمران، وقد نشأت في بيئة علمية تشجع على الدراسة الحوزوية.

س/ هل هناك مثل أعلى تأثرت به من خارج الشخصيات العلمية؟  
نعم هناك شخصيات تأثرت بها، منهم المرحوم والدي السيد عدنان، ولم يكن رجل دين لكنه كان من أهل الإيمان والدعاء والذكر، وكان عاملاً حافزاً على الإقبال على الدين.

س/ هل كان السيد منير في بدايته يهدف إلى هذه النتيجة ويتوقعها؟  
كان أساتذتنا يركزون على الحديث عن الإمام علي (ع) "الناس ثلاثة: فعال، رباني، ومتعلم على سبيل نجاة.. وهمج رعا، أتباع كل ناعق، يميلون مع كل ريح، لا يستضيئون بنور العلم؛ فيهدتوا، ولم يلجئوا إلى ركن وثيق؛ فينجو"، فكنا نسعى أن نكون على الأقل متعلمين على سبيل نجاة لكي ننجو، "ولا يزال المرء عالماً ما طلب العلم، فإن ظن أنه علم فقد جهل".

وشملت الندوة العديد من المواضيع عن الخطابة وعلاقة رجل الدين بالمجتمع والثقافة. ثم قدّم الدكتور السيد عدنان الشخص خلال كلمته عن دور العالم في الأمة، أثنى فيها على الدور الذي قام به سماحة السيد الخباز في مقاطع اجتماعية هامة من مسيرة المجتمع.

وعدّد الشخص الأدوار التي على العالم أن يضطلع بها وأولها التبليغ والإرشاد والتعليم في مجال الاختصاص، وأكد الشخص على أن على العالم التصدي لقضايا الناس، وتزداد أهميته في زمن الفتنة. كما ركز على أن من مهام العالم تهيئة من يكون معه وينوب عنه.

وختم الدكتور الشخص مؤكداً على أن التكريم لا يقصد منه الجانب الشخصي بل إبراز العمل والنهج، مشيداً بعدد من المواقف التي وقف فيها سماحة السيد الخباز مواقف شجاعة وصحيحة طبق فيها ما نله من معارف. كما أشاد بمبادرة السيد الخباز الأخيرة في إصدار وجه فيه المجتمع عن طريقة التعاطي مع الهجمة السلبية.

وكانت حينها الفرصة مواتية ليقدم سماحة السيد الخباز بعض التوجيهات في التعاطي مع الهجمة الإعلامية من خلال تمثيل أخلاق أهل البيت (ع) وفق قاعدة "كونوا زينا لنا" في التعاطي الحسن مع من أساء إليهم وعدم الانجرار إلى ردة الفعل الانفعالية، فالصبر والصمت مطلوبان في التعاطي مع المرحلة تأسيساً بالعلماء الأبرار، وخصوصاً علماءنا الذين دعوا أيضاً إلى ترك استفزاز الآخر عبر تناول رموزه وأن يكون الإنسان مهذباً وهادئاً في حديثه.

وختمت الأمسية بتكريم السيد منير الخباز وتوزيع نسخ من كتابه وهو من تقرير أحمد سلمان، كما قدم لسماحته درع مركز نبا وعدد من الهدايا الأخرى.

أقام مركز نبا لرعاية الإبداع وتكريم الإنجاز برعاية السيد هاشم الشخص حفلاً تكريمياً لسماحة السيد منير الخباز. كما تضمن الحفل لقاء حوارياً عن مسيرته العلمية والخطابية، إضافة لمشاركات شعرية وكلمات احتفائية. وقد تكفل مركز نبا بطباعة أحد كتب السيد الخباز ووزع نسخاً منه بهذه المناسبة.

وابتداً سماحة السيد منير محاضراته عن الإمام الحسين (ع) معدداً النظريات التي تفسر دوافع ثورة الإمام الحسين، وقال أن هناك ثلاث نظريات، ترى الأولى أن السبب وراء الثورة هو رفض الإمام طلب البيعة وما استدعاه من محاولة فرض البيعة عليه. أما النظرية الثانية فتري أن دافع الحسين (ع) للخروج هو قيام الحجة عليه من أهل الكوفة ومكاتبهم له بالنصرة، وأما النظرية الثالثة فتري أن الدافع هو الإصلاح في الأمة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو ما يراه الشهيد الطهراني في الملحمة الحسينية، إذ يرى أن الإمام سيخرج حتى لو قبل النظام الأموي من الإمام عدم البيعة، وحتى لو لم يكتبه أهل الكوفة.

غير أن السيد الخباز يرى ضرورة قراءة العوامل الأخرى (البيعة والمكاتبة) قراءة مغايرة وعدم إلغائهما بسبب قراءتها قراءة بسيطة، فهو يرى أن الثورة الحسينية متعددة الخطوات والعوامل، ووراء كل خطوة هدف خاص، ومن الخطأ نسبة الثورة بجميع مراحلها إلى هدف واحد.

### • ندوة حوارية

تلا ذلك قصيدة ألّفها الشاعر زكي السالم عن الحجة (ع) لاقترب ذكرى مولده استحضّر فيها المآسي التي يمرّ بها العالم الإسلامي.

ثم أقيمت ندوة حوارية مع سماحة السيد الخباز بعنوان "من تاريخ التجربة إلى مسيرة العطاء" أدارها الأديب الشاعر جاسم المشرف، واشتمل الحوار على أربعة محاور، وقع الأول في دراسته الحوزوية، والثاني خطابته المنبرية، والثالث علاقة المثقف برجل الدين والرابع عن الشأن الاجتماعي. وتخلل الندوة قصيدة للشاعر حسن الفرج، وقصيدة وكلمة احتفاء لراعي الحفل السيد هاشم الشخص.

وفيما يلي جانب من الأسئلة التي طرحت في الندوة مع إجاباتها:

س/ ما الذي دعا سماحة السيد منير إلى اختيار طريق الدراسة الحوزوية والشروع فيه؟  
قبل البدء، أشير إلى نقطة مهمة وهي أن الإخوة الأعزاء في هذا المركز المبارك دعوني إلى جلسة تكريم، وأنا أقول أن هناك من هو أولى مني، لا من باب التواضع، وإنما لأن فكرة التكريم مخصوصة لكبار الطائفة والمجتمع، ومجتمعنا يضم علماء لهم عراقية في العلم والعطاء بذلوا



## لماذا الهندسة القيمة

تنفذ الكثير من المشروعات الإنشائية بتكاليف عالية قد تكون ناجمة عن أفكار تصميمية مكلفة غير محققة للوظيفة الفعلية المطلوبة من المشروع ويتم هدر الكثير من المال غير المبرر..

ومنهج الهندسة القيمة Value Engineering هو علاج ذلك وهو منهج علمي تطبيقي وتحليلي للمشاريع وليس تخصصاً علمياً هندسياً تم البدء بتطبيقه بواسطة شركة جنرال الكتريك بالولايات المتحدة في عام ١٩٤٧م (١) وتم التداول في تطبيقه هناك في الستينات الميلادية ويتصف المنهج بتحليل وظائف المشروع وتصنيفها وتحديد العناصر الضرورية والتركيز على عناصر التكلفة ومن ثم طرح البدائل والخيارات لتنفيذ المشروع وتشغيله بكامل عناصره ومتطلباته الوظيفية بأقل التكاليف..

لقد أثبتت الدراسات أن تصميم المشروع هو أكبر عنصر يؤثر على تكاليف وجودة المشروع بنسبة تصل إلى ٥٠٪ (١) بين تأثير العناصر الأخرى في الوقت الذي لا يتجاوز تكلفة التصميم عن ٣٪ إلى ٥٪ من القيمة الإجمالية للمشروع.. لذا من الأهمية بمكان العناية بمرحلة تصميم المشروع من حيث الحرص على تحقق التصميم للوظيفة المطلوبة وضبط التكاليف الإجمالية..

إنه لمن المفيد لأي مشروع مهما بلغت درجة الدقة في تصميمه قيام فريق عمل حيادي متخصص غير مشترك في أعمال التصميم و ينتهج أسلوب تحليلي إبداعي هدفه الأساسي تحقيق الوظائف الأساسية للمشروع بأقل التكاليف لأن المعماري غالباً ما يستخدم جل ابداعاته في وضع الأفكار الأولية للمشروع ويؤدي ذلك إلى إخضاع أنظمة التصميم الإنشائية والميكانيكية والكهربائية وغيرها إلى تلك الفكرة المعمارية التي قد تكون ركزت على الشكل دون الوظيفة على حساب التكلفة خصوصاً إذا كان المالك لم يقم بتحديد المتطلبات الأساسية للمنشأة ومستويات الأداء والجودة المطلوبة مما يؤدي إلى زيادة التكاليف، وهنا يأتي دور أسلوب الهندسة القيمة لتوجيه التصميم الوجهة السليمة وإثرائه بالبدائل المختلفة ضمن عمل جماعي يقوم به فريق من مختلف التخصصات الهندسية، لسد الفجوة التي قد تحدث في العملية التصميمية المعتادة التي تعتمد على العمل الفردي لكل تخصص على حدة وبالتالي ينتهي الأمر إلى تصميم المشروع وفق أنظمة ليست الأقل تكلفة.

وتخضع دراسات الهندسة القيمة لمنهج ثابت ومحدد وتهدف للتخلص من التكاليف غير الضرورية الناتجة عن تصاميم مبالغ فيها في تحقيق المتطلبات الوظيفية للمشروع عبر تقييم المشروع وظيفياً وفنياً واقتصادياً وموازنة التكاليف مع الوظائف المطلوبة ومستوى الجودة والأداء كما يهدف إلى تحسين ورفع جودة المشروع وتطوير الأداء بأقل التكاليف الممكنة. ويجري عمل الهندسة القيمة عبر ورش عمل تمتد من ثلاثة أيام عمل إلى خمسة حسب حجم وقيمة المشروع ويديرها متخصص معتمد من الجمعية الدولية لمهندسي القيمة ويشارك فيها فريق متخصص وفق خطة منظمة تتكون من ست مراحل متسلسلة تبدأ بمرحلة جمع المعلومات ومرحلة التحليل الوظيفي ومرحلة التأمل والإبداع ومرحلة التقييم ومرحلة التطوير ومرحلة العرض والتطبيق وتعتبر مرحلة التحليل الوظيفي هي حجر الزاوية التي تقود إلى دراسة قيمة فاعلة تترجم تلك الوظائف إلى أفكار ومقترحات وبدائل هدفها تحقيق الوظيفة المطلوبة بأقل التكاليف دون التأثير على مكونات المشروع في حين أن خفض التكاليف بالطرق التقليدية كحذف بعض البنود أو ترحيلها إلى مراحل مستقبلية توجه إلى مكونات المشروع وتؤثر سلباً على وظيفته الأساسية..

ومن الجدير بالذكر إن إجراء دراسة الهندسة القيمة في المراحل الأولى لتصميم المشروع هي التي يتوقع أن ينتج عنها وفورات مالية بالمشروع ولكن من الممكن اجراؤها في مراحل مختلفة وبوفورات أقل..، كما يجدر القول أن الهندسة القيمة ليست مقصورة على المشروعات الإنشائية بل قد تشمل كافة مجالات العمل الأخرى. وخلاصة القول أن الهندسة القيمة والتي يتم تطبيقها في المملكة في مشروعات وزارة الدفاع ومشروعات الهيئة الملكية وبعض القطاعات الأخرى تعد من أفضل الوسائل لترشيد الإنفاق على المشروعات ورفع الأداء الوظيفي والجودة لأي مشروع وقد أثبتت الدراسات الفعلية التي أجريت أن تطبيق أسلوب الهندسة القيمة قد يؤدي إلى تحقيق نتائج ملموسة تنتج عنها وفورات مالية تصل إلى ٣٠٪ من القيمة الإجمالية المفترضة للمشروع (١) مع تلبية الاحتياجات الفعلية ومتطلبات الجودة والأداء، والله من وراء القصد..



المهندس عباس رضي الشماسي

# في ندوة بمنتدى القطيف الثقافي

## د. المصطفى: الأراضي البيضاء الصالحة للسكن

م. شاكر نوح: غياب الرؤية الإستراتيجية الخاصة بموضوع الإسكان والتي تستند إلى النمو السكاني والمتغيرات  
م. نبيه البراهيم: حتمية التوجه الغربي للنمو العمراني وضرورة الإسراع في تنمية المخططات

وبين أن الفجوة بين العرض والطلب تقدر بنحو ٥٣٠ ألف وحدة سكنية بالإضافة إلى أن مضاعف سعر المسكن إلى معدل دخل الفرد السنوي يصل إلى ١٠ - ١٥ ضعف وهي نسبة عالية جداً وضعف مثيلتها في بريطانيا وأمريكا.

وعزا أسباب انخفاض العرض وزيادة الطلب إلى ارتفاع عدد السكان وخصوصاً الشباب منهم وتناقص الأسر المقيمة والتمركز قرب فرص العمل في المدن وقلة مصادر التمويل العقاري وتغييب التشريعات والإجراءات وارتفاع أسعار البناء بالإضافة إلى أن الأراضي أصبحت وعاء استثماري في نظر الملاك وليست لأغراض البناء وأن نسبة الأراضي البيضاء المملوكة الصالحة للسكن هو ٧٠ بالمائة.

وتطرق الدكتور المصطفى إلى المخطط الهيكلي وعوائق التوسعة العمرانية بقوله أن هناك عوائق تخطيطية واجتماعية واقتصادية وأن المخطط الهيكلي أغفل العديد من المحددات أهمها أن مناطق التوسعة المستقبلية شملت مساحات كبيرة من الأراضي الفضاء التي تدخل ضمن محجوزات أرامكو أو أراضي الواحة الزراعية التي كانت تحيط بالقطيف من جميع جهاتها. وأشار إلى أن هناك بعض العوائق تتمثل في تأخر البلدية في تنمية بعض المخططات الحكومية وتعثر بعض مساهمات المخططات الأهلية.. وتقليص الحدود الإدارية للمحافظة.

واعتبر مدير عام التخطيط العمراني بأمانة المنطقة الشرقية سابقاً المهندس شاكر آل نوح أن من أهم أسباب نشوء هذه الأزمة هو غياب الرؤية الإستراتيجية الوطنية الخاصة بموضوع الإسكان والتي تستند إلى النمو السكاني والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، وعدم وجود برامج دعم رسمية أو غير رسمية لتأمين السكن سوى برنامج شركة أرامكو وبعض الشركات الأخرى القليلة وسوء تنظيم وغياب العدالة في توزيع أراضي الدخل المحدود والمنح، وافتقار البلديات إلى برامج لتطوير مخططات المنح وغياب الرؤية التنموية الشاملة حيث قامت



أقام منتدى القطيف الثقافي ندوة بعنوان " أزمة الإسكان .. المشكلة والحلول المتاحة " شارك فيها عدد من المهندسين والعقاريين والمختصين بالشأن التنموي العام ، وقد أدار الندوة الأستاذ شكري الشماسي والذي استهل

الندوة بمقدمة عن حجم وأبعاد مشكلة الإسكان في المملكة والتي هي هاجس الجميع وأشار إلى أن الإحصاءات التي نشرتها مؤسسة الملك عبد الله للإسكان التنموي تدق ناقوس الخطر والتي جاء منها أن ٦٠٪ من الأسر السعودية لا يوجد لديها سكن ملك، وأن مشكلة ارتفاع أسعار الأراضي يشكل الحلقة الخطرة في تكاليف البناء حيث تبلغ قيمة الأرض ما بين ٤٠٪ إلى ٦٠٪ من إجمالي التكاليف ، وبين الأستاذ الشماسي إلى أن هذه الحالة معرضة للتفاقم بعد عشر سنوات ، إذا لم تحل ، وأشد بالقرار الإستراتيجي المهم لخدام الحرمين الشريفين بإنشاء ٥٠٠ ألف وحدة سكنية وتمويلها بمبلغ ٢٥٠ مليار ريال ، ودعا إلى تدارس الحلول لتدارك المشكلة قبل فوات الأوان.

و طالب نائب رئيس مجلس الأعمال بالقطيف الدكتور رياض المصطفى الرئيس بضرورة التحرك لمعالجة أزمة السكن نظرا لعلاقتها بالعدالة المعيشية للمواطنين، مشددا على ضرورة تعامل القطاعين العام والخاص مع هذه الازمة.

وذكر في ندوة «أزمة الاسكان.. المشكلة والحلول المتاحة» بمنتدى القطيف الثقافي، أن تقرير وزارة الإسكان قدر حجم الطلب على المساكن في المملكة حتى عام ٢٠٢٠ يبلغ ٢,٥٥ مليون وحدة سكنية في الوقت الذي يقدر فيه الطلب السنوي على المساكن ما بين ٢٠٠ ألف إلى ٢٢٧ ألف وحدة سكنية.



# سكن ٧٠ بالمائة والفجوة تصل إلى ٥٣٠ ألف وحدة سكنية

م. شفيق آل سيف : جميع المخططات الحكومية بالمحافظة سيتم الانتهاء من تنميتها خلال العام القادم

البدء بتنمية ١٥مئة من مخطط ضاحية الملك فهد والخزامي خلال هذا العام .



وطالب رجل الأعمال عبد العزيز المحروس بضرورة تخفيف العبء عن الشباب وإيجاد قنوات تمويلية لشراء وتعمير الأراضي عبر تحمل القطاع العام والخاص مسؤوليته في هذا الشأن.



ودعا الأستاذ جهاد الخنيزي إلى تحمل القطاع العام والخاص دوره في تنمية المناطق الغربية عبر إقامة مخططات نموذجية مكتملة الخدمات وبها مقومات الجذب تشجع السكان والأهالي على الانتقال والسكن ، والتركيز على الأهداف التنموية والابتعاد عن الآثار التي لا تخدم أهداف التنمية.



ودعا رجل الأعمال محمد سمير البيات إلى تنشيط دور القطاع الخاص في التنمية الإسكانية وتعمير المناطق المجاورة نحو إيجاد نوع من التوازن بين العرض والطلب مع إيجاد تسهيلات تمويلية للشباب.



شدد الأمين السابق للمجلس البلدي بالقطيف عبدالله آل شهاب على ضرورة التنسيق مع وزارة الإسكان وعرض البدائل المتاحة من قطع الأراضي بالمحافظة للبناء عليها من قبل الوزارة.

وأشار إلى أن هذه الحالة معرضة للتفاقم بعد عشر سنوات، إذا لم تحل، وأشار بالقرار الإستراتيجي المهم لخدام الحرمين الشريفين بإنشاء ٥٠٠ ألف وحدة سكنية وتمويلها بمبلغ ٢٥٠ مليار ريال، ودعا إلى تدارس الحلول لتدارك المشكلة قبل فوات الأوان.

بعض المدن بتوزيع عشرات الآلاف من قطع الأراضي في الوقت التي لا تتوفر فيها أدنى مقومات النمو والجذب السكاني ومحدودية استثمار القطاع الخاص في الإسكان وتركيزها على المضاربة فقط.

ودعا إلى المبادرة بالحلول عن طريق عدة محاور أهمها المحور الاستراتيجي وتتمثل في إيجاد رؤية إستراتيجية وطنية للإسكان، والتمويل عبر إيجاد برامج تمويل متعددة لتأمين السكن، والمحور التنظيمي عبر الحد من العشوائية في توزيع الأراضي والمنح، والمحور التوعوي عن طريق توعية الشباب من خلال برامج توعوية بأهمية الادخار لتأمين السكن والاستثمار في الأوعية الاستثمارية الآمنة، وكذلك تنشيط دور القطاع الخاص في التنمية وتوفير مساكن جاهزة والسعي لتأمين بدائل مناسبة للتمويل، فضلا عن توجيه شركة أرامكو للحد من التشدد في فك محجوزاتها بل تطويرها من قبل الشركة وإقامة مجمعات سكنية في المحافظة.

ودعا المهندس نبيه البراهيم النائب السابق لرئيس المجلس البلدي بالمحافظة إلى حتمية التوجه الغربي للنمو العمراني وضرورة الإسراع في تنمية المخططات الحكومية كضاحية الملك فهد والخزامي التي تشكل فيما بينها أكبر من ستة آلاف قطعة سكنية.



وأشار مدير عام الشؤون الفنية ببلدية القطيف المهندس شفيق آل سيف إلى أن جميع المخططات الحكومية بالمحافظة سيتم الانتهاء من تنميتها خلال العام القادم، مضيفاً، أنه سيتم



خبير الأعشاب عبدالرزاق الحواج لـ "الخط"

# تعلقي بتجارب الوالد وخبراته نقلني إلى عالم الطب الشعبي



المرحوم الحاج حسين الحواج  
والد الضيف

عبدالرزاق حسين الحواج

## حوار/ سلمان العيد

تحتاج الحياة الاجتماعية في عالمنا العربي والإسلامي - بما فيها بلادنا العزيزة - موجة العلاج بالأعشاب، وتزعم لنفسها التوصل إلى حل جذري للأمراض مستعصية، وظهرت على وسائل الإعلام أسماء، بعضها صحيح وسليم في عرضه وطرحه، وبعضها مزور وغير حقيقي، وغير مقنع أبداً .. هذه الحقيقة كشفت حالتين يعاني منهما مجتمعنا وهي التباعد الكبير إلى حد العداء بين الطب الشعبي والطب البديل وبين المريض الحديث، وحالة الجري وراء الشائعات، حيث لا يلام المريض الذي يطلب الشفاء .. من هنا كان لنا هذا الحوار مع خبير الأعشاب عبدالرزاق الحواج الذي رفض التشكيك فيما يقدمه الطب الشعبي، وفي الوقت نفسه رفض مقولات الدخلاء على هذا النوع من الطب، داعياً إلى الاستفادة من معطيات الطب البديل ودراسة نتائجه، وذلك لخدمة الصالح العام ..

الحواج أكد بأن الطب البديل ليس ضد معطيات الطب الحديث، بل هو مكمل له، وأن تجارب الحياة تستحق أن يؤخذ بها في علاج بعض الأمراض، وذلك دون مبالغة وقفز على الحقائق .. كل ذلك في الحوار التالي:

## - كيف اكتسبت خبرة العمل في مجال الطب بالأعشاب؟

- تربيت تحت كنف الوالد الذي هو من عائلة متخصصة في هذا الجانب، وصارت خبرتي في هذا المجال مكتسبة من خلال العمل معه سوق القيصرية، وتأسست هذه الخبرة من خلال السفر إلى دول جنوب شرق آسيا .. فأنا وبعد إنهاء إنهاء الدراسة، لم أشتأ الدخول إلى مجالات الدراسة والعمل في غير التخصص الذي عليه والدي وأجدادي، ودفعني لذلك تعلقي بالوالد وخبرته، وإطلاعي على عمله اليومي وتعامله مع الناس والمحتاجين للمساعدة العلاجية. كل ذلك جعلني ألتحق بالعمل معه، لكنني وبعد وفاته ١٩٨٦م انطلقت بمفردتي وافتتحت محلاً بمدينة الجليل "البلد" يقدم أدوية الطب البديل ١٩٩٠م، فالوالد انتقل إلى رحمة الله وقد نقل لي الخبرة، ولكي

## الشعبي؟

- كما قلت لك أن الخبرة التي اكتسبتها طوال السنوات الماضية، جعلتني أقف على حقائق مهمة، جعلتني اعتمد سياسة معينة في العلاج، لا تعتمد البيع والشراء بالضرورة، كما يعمل الكثير من العطارين، وإنما تعتمد على التواصل مع الشخص المريض، وذلك بالتعاون مع المتخصصين في الطب الحديث، علماً أن لدينا عرفاً في عالم العطارين هو أن الأعشاب إذا لم تنفع فهي لا تضر غالباً.

## - وكيف تتم متابعة الجديد في عالم الطب الشعبي، الذي أصبح تخصصاً هاماً في العديد من الجامعات؟

- في الآونة الأخيرة ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي، لاحظنا نتائج إيجابية لأشخاص حصلوا على علاج ناجع اعتماداً على بعض الأعشاب أو بعض الأدوية المتعارف عليها في الطب الشعبي البديل، لذلك جاءت انطلاقتنا نحو الدول التي تحقق نتائج إيجابية في هذا المضمار، وهي - كما سبق القول - دول جنوب شرق آسيا، فنحن نقف أمام أي تجربة، ونسعى لمعرفة ما ومن ثم استفادتها والاستفادة منها في علاج بعض الأمراض.

## - ارتبط الطب الشعبي بعدة ظواهر سلبية، وبعده إشاعات، منها الشعوذة والسقعة والابتزاز وغير ذلك، كيف تتم العملية لديكم دون الدخول في هذا العالم السلبي؟

- من الأشياء التي تجعلنا نتعامل بطريقة إيجابية وسليمة، وهي عدم الاجتهاد الشخصي المطلق، فبحكم دراستنا الميدانية المكتسبة والتواصل مع الأطباء المتخصصين، فحين نطمئن لأداء العشب المطلوبة نقوم بصرفها للمرضى الفلاني، ولا أخفي عليك بأنني استفدت كثيراً ممن قاموا بدراسات أكاديمية في مجال الطب البديل، وما أسعدني حقاً أن بعض وصفاتنا العشبية جاءت منسجمة مع ما تمت دراسته أكاديمياً، من هنا كان تواصلنا معهم مستمراً ودائماً، ولدينا في هذا الصدد تعاون كبير للتوعية

## أتعامل بالأعشاب وأرفض القفز على الحقائق العلمية

## أتفاعل مع ما يورده العلماء .. ولا أتعاطى مع الدخلاء

## أعتمد سياسة المتابعة مع المريض لا سياسة البيع والشراء

## - هل هذا يعني أنك طبيب شعبي بالخبرة والتجربة؟

- نعم بالخبرة المدعومة بالأسس العلمية، بمعنى إنني لا أتجاوز الحقائق العلمية المتعارف عليها، ولا أتجاوز ما توصل له العلماء، بل أتفاعل مع كل جديد، ذلك بعكس بعض الدخلاء على هذا المضمار، وهم الذين لم يكتسبوا معارف، وليس لهم تجارب، أو أن معارفهم محدودة لم يتم صقلها بعد.

## - وهل هناك آلية خاصة تتبعها في العلاج



الصحية والعلاجية من خلال بعض المنتديات والمكتبات مثل مهرجان الدوخلة، وجمعية عطاء النسائية بالمنطقة الشرقية .

**- هناك من يتحدث عن علاجات جذرية لبعض الأمراض كالسكري واللايدز والسرطان، إلى أي مدى نأخذ بهذه الوصفات والمقولات؟**

- هناك بعض الحقائق تزداد من خلال الطب الشعبي، وما يقدمه أطباء الأعشاب، ولعلكم تتذكرون ما ورد عن أحد المشايخ في شمال المملكة حينما أعلن عن خلطة تسهم في حل جذري لمرض السكري والتي تتألف من خلطة من ضمنها اللبان المر (اللبان الذكر) والحلبة والمرّة وحبة البركة التي تعرف بـ"الحبة السوداء". هذه الخلطة تسهم في خفض السكر، لكنها لا تحل المشكلة بشكل جذري إلا بالمتابعة.. كذلك انتشرت في الآونة الأخيرة خلطة تضم بعض الأعشاب والأحباب كالحرملة واللبان المر كعلاج لمرض انفلونزا الطيور وإنفلونزا الخنازير وأخيرا الكرونا، ونحن - بحكم خبرتنا - لا ننكر صحتها، إذ بحكم خبرتنا الميدانية أن هذه الخلطة تسهم في قتل البكتيريا المنزلية، لكننا نقول أن علاجها جزئي بحد كبير وليس جذريا.

**- لعل سؤالا يثار في هذا الجانب عن الأمراض التي توصل لها الطب الشعبي وساهم في علاجها؟**

- حينما انتشر وباء انفلونزا الطيور، وإنفلونزا الخنازير، قمنا بمعالجة بعض المرضى ونجحت التجربة معنا وذلك بدواء يضم



الزنجبيل الطازج وليس البودرة، علما أن هذا الأخير مفيد، لكن كونه طازجا يكون أكثر فائدة من الناحية العلاجية.. كما إننا وبعد تجربة على بعض الحيوانات لعلاج مرض الجرب بالتعاون مع بعض مربى الماشية في البادية، والتي تعتمد على الكبريت الأصفر والمرّة، وكانت التجربة ناجحة للغاية، ويمكن تطبيقها على أي إنسان يصاب بالجرب لا سمح الله.

**- وهل لديكم تجارب معينة لأدوية معينة لأمراض صعبة؟**

- في هذا الجانب أود أن ألفت نظركم إلى أنني لا أنعت دواء بسهولة لأي شخص استشارني في طب الأعشاب، إلا بعد

**نتعامل مع التجارب الإنسانية بكل إيجابية ونسعى لتطبيقها بشكل سليم**

**أسعدني أن بعض وصفاتنا العشبية منسجمة مع الدراسات العلمية**

**أدعو لتعاون كبير بين الطب الحديث والآخر البديل**

ثبوت نجاعة الدواء بالتجربة، وبعضها أجربها على نفسي أو على من يقربني، ذات مرّة مررت بوعكة صحية وهي عبارة عن التهاب رئوي، ولم أشأ اللجوء إلى الأدوية الكيماوية، لهذا قمت بتركيب خلطة ممتازة في هذا الجانب، هي عبارة عن خلطة الانفلونزا سابقة الذكر والتي تعتمد على الزنجبيل الطازج مع بعض الإضافات الخاصة، حصلت على فائدة كبيرة، وكانت النتائج مذهلة.

**- ذكرتم أكثر من مرة بأنكم تستفيدون من الطب الحديث، رغم أننا نلاحظ بأن ثمة هجمة قوية بين الطرفين فكيف مامدى الاستفادة هنا من معطيات الطب الحديث؟**

- لا ينبغي أن تكون هناك حرب بين الطرفين، فإن نطاق استفادتنا من الطب الحديث هو في التشخيص عن طريق التحاليل المخبرية، والأشعة وماشابه ذلك، ومن قبلنا نرفع شعار "نحن مستعدون لأي استشارة في عالم العطارّة"، وبهذه الاستشارات تمت معالجة العديد من الأمراض والنتائج ايجابية للغاية.. هذا مع ملاحظة ان ثمة ظاهرة برزت في السنوات الأخيرة وهي أن البعض زعم لنفسه التوصل بطب الأعشاب الى علاج بعض الأمراض المستعصية كاللايدز والسكري والعقم، ولكن علاج هذه الأمراض يتم بالتعاون بين الطرفين في المتابعة والتشخيص، ويفترض أن يكون هناك تعاون كبير بينهما في هذا الجانب.

**- ولكن ألا تلاحظ أن العلاج بالأعشاب هو علاج نفسي أكثر منه شيء آخر؟**

- بالفعل أن بعض الأمراض يتم علاجها نفسيا، ولا نتجاوز على الاخصائيين النفسيين في هذا المجال، فذات مرة جاءني شخص يظن أنه يعاني من برود جنسي، ومن حسن الصدق أنني علجته نفسيا دون أن أدري، وهناك بعض الأمراض أو



الحالات ننصح بمراجعة الاخصائي النفسي قبل اللجوء إلى أي طبيب آخر، فربما كانت نتيجة ظروف عائلية واجتماعية يتم التخلص من آثارها.. وأنصح في هذا الجانب أيضا بعدم الانجرار وراء الشائعات، أو مع أي شخص، ويؤسفني أن بعض العطارين يتعاملون ماديا، ويعتمدون على عمالة بلا خبرة ولا ممارسة.

**- من أين مصادر الأعشاب الموجودة لديكم؟**

- مصادرها من المملكة، ومن دول جنوب شرق آسيا، ومن افريقيا أيضا، وكل عشبة هناك أنواع، فهناك الحلبة أنواع، وحبة البركة أنواع، والمرّة أنواع مختلفة.. كما أن بعض الأدوية تجمع بين الغذاء والدواء كالعسل والكردي الذي ننتجه لعلاج الضغط، وورد لسان الثور الذي ننتجه للذين يتسمون بحرارة الدم وسرعة الغضب.. ولكن هناك علاجات طبيعية ذات مفعول سحري وإبرزها: شرب الماء الفاتر على الريق، والحجامة السنوية، والتبرع بالدم، والرياضة البدنية.. كما أن بعض الأمراض نأخذها من خلال تطفلنا المعرفي على بعض الأمراض المنتشرة في مجتمعنا وطريقة علاجها، فمثلا مرض الحفقان يتم علاجه بدواء نطلق عليه في الطب الشعبي "خوي ابراهيم"، كما إننا ومن خلال تجارب النساء القديمت اللاتي عالجن بعض حالات التراخوما في العين باللبأ (أول ما يدر حليب الأم)، ومع الأسف ان هناك من يتعاطى مع هذه المسائل بنوع من السطحية واللابالوية.. وفي السنوات الأخيرة انتشر مرض القولون بنوعيه العادي والعصبي، فكان علاجه بالطب البديل من خلال قشر الرمان او ما نطلق عليه بدباغ المعدة، مع توصلنا إلى حقيقة أن مرض القولون يعتمد على المريض نفسه.. وخلال موجة الغبار التي تمر على بلادنا منذ أكثر من ثلاث سنوات وجدنا ان اللبان المر (اللبان الذكر) يساعد على نزول البلغم والبكتيريا .

**- وأخيراً ورغم ان الحديث يطول في هذا الجانب ماذا تقول؟**

- أقول: كل الشكر لك أستاذ سلمان ولإدارة التحرير. وأنا على استعداد تام للتواصل مع أي استفسار يكل سرور على تويتر "عبدالرزاق طبيب شعبي" والفيسبوك RazaqAlhawaj " والجوال/ واتس أب ٠٥٥٥٩٣٩٥٠٠.



رجل الأعمال والتراث فتحي البنعلي لـ "الخط"

## دارين والقطيف كيان واحد جمعهما الفضاء الواحد والمصير المشترك

حوار/ سلمان العيد

ورث حب التراث من والدته، وورث حب العمل اليدوي في السباكة والكهرباء من والده، وبين هذين التوجهين صيغت شخصية ضيفنا فتحي بن أحمد البنعلي الذي هو ابن دارين البار، الذي كان أحد الداعين للإهتمام بوضع هذه الجزيرة وتاريخها وتراثها، فأنشأ متحفا خاصا به يحكي تاريخ هذه الجزيرة ويرصد معالم آثارها، قبل أن يحصل على الدعم المادي والمعنوي من قبل الهيئة العليا للسياحة والآثار ..

ضيفنا يحمل طيبة أهل البحر، وطموح أهل البحر، وجميعهم يؤله ما يجري للتراث كما يؤله ما يعيشه مجتمعنا من أوضاع غير مقبولة من دعوات تأتي هنا وهناك تتبنى التفرقة والتجزئة بين أبناء المجتمع الواحد.

فماذا يقول البنعلي؟ كل ذلك في الحوار التالي:

### ـ كيف كانت البداية العملية والحياتية؟

ـ ولدت في جزيرة دارين، عام ١٣٨٧ هـ في الجهة الشرقية في فريق البنعلي، عشت فترة الطفولة مقابل البحر والعيون والمزارع التي تضمها جزيرة تاروت، كنا نمرح ونعتقد أن اتجاه سريان حمام تاروت يصل إلى البحر، أي أنه اشبه بنهر النيل الذي يصب في البحر المتوسط، وجاء المرحوم ابراهيم الهارون (جد الحاج عبدالرزاق، وليس إنه المربي ابراهيم الهارون) وقام بحفر عين ارتوازية في دارين سميت بـ "عين الهارون" وقام بتقسيمها الى قسمين، للنساء وللرجال، وأقام بجوارها



الطريق بين دارين وتاروت، وهي لا تزال قائمة بعد تجديدها ويطلق عليها مدرسة الساحل المتوسطة، وكذلك أنهيت المرحلة الثانوية في مدرسة تاروت الثانوية، ولم أشأ إكمال الدراسة الجامعية، فالتحقت بالعمل في إدارة التعليم ولمدة سنة، ثم التحقت في الشركة السعودية للكهرباء (سكيكو) في الأمن الصناعي، وبقيت في هذا المجال ٢٣ عاما، ثم تقدمت للحصول على التقاعد المبكر، واتجهت الى أعمالي الخاصة،

دورات مياه، إضافة إلى بركة صغيرة للأطفال، وكنا جميعا نسيج بها بعد سباحتنا في البحر، ثم بعد ذلك أقيمت عين أخرى تحت إسم "عين أبو عايشة" نسبة الى العائلة الموجودة في دارين وانتقلت الى الدمام، والذين كانت لهم أيضا مزرعة يطلق عليها مزرعة أبو عايشة على الطريق بين دارين وتاروت ..

وحينما افتتحت المدارس أنهيت المرحلة الابتدائية في دارين، ثم المتوسطة في مدرسة تاروت المتوسطة، الواقعة ايضا في





والعمل في مهنتي ومهنة والدي في السبابة والكهرباء، فافتتحت محلا لتجارة المواد الصحية والكهربائية وهو مصدر رزقي في الوقت الحاضر.

### – خلال هذه الفترة هل وجدت فارقا بين الماضي والحاضر؟

– ربما كانت بعض التغيرات في منظومة العلاقات الاجتماعية، فقد كنا في السابق نرى كبار السن يجلسون أمام بيوتهم، ويجمعون في جلسات اجتماعية ودية، وهذه العادة شبه نادرة في الوقت الحاضر، وليس لها أي تفسير سوى أن ثمة تغييرا جرى في النفوس، والحياة المدنية أخذت الناس عن بعض سلوكياتهم الجميلة، فما عادت الناس تسأل عن بعضها، فلا الجار يدري عن جاره وصديقه.

### – وكيف نمت حالة حب التراث والتحف والصور القديمة لديك؟

– في الواقع إن الاهتمام بالتراث جاء عن طريق الوالدة (يرحمها الله) التي كانت تحب الأشياء القديمة، وكانت تقتنيها فجمعت لنا مجموعة من المبخار والجرّات والمناظر،

### عوامل تربوية وعائلية جعلتني أجمع بين "التراث" و"السبابة"

### الحفاظ على التراث مسألة مهمة فمن لا ماضي له لا مستقبل له

هذه الأشياء التي يقوم الناس برميها والتخلص منها، كنا نقوم بالاحتفاظ بها، وكانت الوالدة قد خصصت لنا غرفة لهذه الأشياء، وكانت تهانا عن رمي أي شيء تعتقد أن له قيمة أثرية، وإني أتذكر أنني اشتريت "مبخرا" كبيرا من سوق الخميس بالقطف، وبعد أن تعرض لبعض التلف أردت رميه، أخذته الوالدة ونقلته إلى الحجر، فمن هذا التوجه، وهذا

الإهتمام من قبل الوالدة تمت لدي حالة حب اقتناء التحف، فأقمت لي مستودعا لهذا الغرض، وقمت اشتري بعض القطع من هنا وهناك، من المنطقة الشرقية ومملكة البحرين وسلطنة عمان، وإذا لم أتمكن من ذلك أكلف شخصا ما بذلك، وكنت أسأل الكبار عن بعض التحف وكانوا يعطوني بعض المعلومات ويرشدوني على مواقعها وكيف يمكن الحصول عليها، بعد ذلك طرأت لي فكرة وهي إنشاء متحف، ولم يكن لدي محل، فاشتريت هذا المنزل القديم الواقع قرب قصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب الفيحاني، وقمت بترميمه بمساعدة بعض الشباب، فحصلت على دعم معنوي ومادي من قبل الهيئة العليا للسياحة والآثار لجعل الموقع للزوار، وقد زارنا عدد من المسؤولين عن السياحة، والمتحف هو ديوانيتي الخاصة التي فيها ضيوفي وزوّاري.

### – وهل قمت باكتشاف بعض التحف؟

– لقد كنت ألاحظ أي حركة في المنطقة، فذات يوم كنت مارا قرب إحدى الأراضي التي يتم حفرها بغرض البناء فلفت نظري بأن هذه الأرض غير طبيعية، فاتصلت بالهيئة العليا للسياحة والآثار فجاءوا وكلّموا صاحب الأرض الأخ محمد





قبيلة السبيعي من عاشوا في قطر، وكان يسمى بـ "الشيخ" لما كان يملكه من أموال طائلة، ولسبب ما جاء الى دارين ويحكم ثرائه وقوة شخصيته صار حاكما على دارين، رغم أن عائلة البنعلي كانوا أقدم منه، وأكثر عددا، لكنه كان أكثر ثراء منهم.

**- في المتحف الخاص بك كم قطعة موجودة فيه؟**  
- في المتحف ما يقارب ١٦٠ - ١٨٠ قطعة أثرية، تم جمعها في غضون ٦ سنوات، وأقدم قطعة هي صندوق للولادة من زواجها من الوالد الله يحفظه، وكلها تحكي تاريخ هذه المنطقة وليس شيئا آخر.

**- في ختام هذه الوقفة ماذا تقول؟**  
- أقول أن من المهم الحفاظ على التراث، فمن ليس له ماض ليس له حاضر وليس له مستقبل، فلا ينبغي أن نطمس تاريخنا بأيدينا، وقبل ذلك علينا تسليط الضوء على القيم المعنوية التي كانت سائدة وهي في طريقها إلى الانقراض، منها المجالس المفتوحة، فصاحب المجلس حتى لو كان ذاهبا الى البحر فإن بعض أولاده أو عماله يتواجدون لاستقبال الضيوف، ففي أحد المجالس قد كتب بيت الشعر المشهور: "ياضيفنا لو جئتنا لو جدتنا نحن الضيوف وأنت رب المنزل".

**- هذا يقودنا الى موضوع وهي العلاقة بين دارين والقطيف، كيف كانت وإلى أين تسير؟**

- العلاقة عضوية، كائن واحد، يحمل طابعا واحدا وسلوكا واحدا، عايشنا جزءا من هذه الصورة في القدم، ونعيش اليوم صورا أخرى في الواقع الحالي، فقد كان أهالي دارين يعملون في البحر فقط، وأهالي تاروت يعملون في الزراعة فقط، لكن وضعنا ما أرغمهم للعمل في البحر، لما يحمله البحر من عائد مجز، فأهل دارين - رغم توجههم البحري - فهم مرغمون لأن يأخذوا التمر وغير التمر من أهل تاروت، والعكس صحيح، بعد ذلك تمت تحالفات قوية للدخول في البحر وهناك قصص كثيرة يرويها الأجداد حول ذلك، فظهرت قيادات بحرية (نواخذة) من سنابس والزور وتاروت، إضافة إلى نواخذة البحر من دارين، ولم يكن هناك مانع ولا عائق للتعاون والتحالف،

## علينا إعادة القيم المعنوية التي يتمتع بها آباؤنا وأجدادنا

تعايش أجدادنا مفخرة لنا.. وكلنا  
أمام الله سواء

كوني صاحب مهنة فأنا سعيد بكل  
لاجراءات تجاه العمالة السائبة

(قصر الشيخ محمد الفيحاني؟)

- القصر بعد التفت القائمون على السياحة والآثار اكتشفوا فيه غرف تحت الأرض، لأن الشيخ الفيحاني كان ثريا يخزن أمواله وثروته (وكلها ذهب وفضة) في مستودع أو مخزن تحت الأرض، لأن قصة مجيئه إلى دارين معروفة فهو رجل ثري من

عبدالله العواد الذي تجاوب معهم فوافق على التنقيب في أرضه وتم لهم ذلك، وبالفعل تبين أن الأرض موقع أثري قديم، وقد حصلوا على قطع نقدية، ومقتنيات أثرية وتماثيل وجدران مرسوم عليها نقوش نادرة.

**- وماذا نتذكر من عملية الاكتشاف هذه؟**

- ذات يوم زارنا مسؤول في الهيئة العليا للسياحة في الرياض برفقة المدير الإقليمي للمتحف الوطني بالدمام عبد الحميد الحشاش، وكانوا يريدون النظر إلى الموقع المذكور، وكانت هناك تلة من رمل، وكان الحشاش يشرح للمسؤول أهمية هذا الموقع وماذا اكتشف فيه، بينما هو كذلك إذ تعثرت أنا من التلة وسقطت على قطعة أثرية، رفعتها كاملة مصنوعة من الخزف، لم يجد الحشاش بدا من التأكيد على أهمية الموقع بهذا الدليل الإضافي فتم نقلها فورا إلى المتحف، فرغم أهمية هذا الموقع لكنني أجزم بأن في قصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب الفيحاني ما هو أكثر وأغنى لأن الرجل كان ثريا ولم يكن ليقم قصره إلا بأشياء ثمينة.

**- وكيف كانت عملية الاهتمام إلى أهمية القصر**







### هذه المشكلة؟

– ينبغي على صاحب العمل أن يكون مشرفاً على عمله، وقبل ذلك عليه أن يكون ذا خلفية ومعرفة بنطاق عمله، فكيف يكون الواحد منّا مقاولاً وهو لا يعرف بتفاصيل البناء والخرسانة والإسمنت والطوب، والحال نفسه بالنسبة للسباكة كيف أملك محلاً للسباكة وأنا لا أعرف شيئاً عنها وعن آليات عملها، لذلك المثل الشعبي يصدق حينما يقول: "إعط الخبز خبازه ولو أكل نصفه"، من هنا نجد تفسيراً دقيقاً لكل من يدخل هذه القطاعات ثم يفشل ويخرج من السوق، لأنه لا يملك خلفية، ولم يسع لأن يجعل لديه المعرفة اللازمة التي تؤهله لإدارة عمله.

### – بالنسبة لك ماذا عملت حتى امتلكت ناصية السباكة والكهرباء؟

– كما سبق القول إني أخذت مهنة السباكة من الوالد، والكهرباء أنا اكتسبتها بالتجربة، ومن خلال فترة عملي الطويلة في الأمن الصناعي بالشركة السعودية للكهرباء (سكيكو)، وقمت بعد ذلك بتطوير نشاطي بعد أن حصلت على دعم من البنك السعودي للتسليف والإدخار، وبدعم من مركز ريادة، هذا الدعم الذي تقدمه الحكومة الرشيدة من أجل السعودية ودعم المشاريع الخاصة، وقد أفادني أحد المسؤولين بأن كثيراً ممن حصلوا على الدعم لا يستمرون في العمل، والسبب – من وجهة نظري – أنهم لا يملكون أدوات المهنة ومتطلباتها، فكانوا يريدون القرض للقرض.

### – أليست هناك أسباب أخرى نفسية واجتماعية تدفع هذا التوجه، وتحقق الاستمرار؟

– نعم هناك سبب وجيه بالنسبة لي، وهي إني كنت أهوى المهنة، وأعمل بيدي، وإذا كان هناك عامل معي فهو يعمل تحت إشرافي ومتابعتي ورقابتي، لذلك أجد أن عملي يسير بالشكل الصحيح، وأتمنى أن أكون في يوم ما مستشاراً فنياً لإحدى شركات المقاولات الكبيرة للحفاظ على جودة العمل حفاظاً على جودة النتائج.

ولم تنشأ بينهم حروب كلامية ولا غير كلامية، رغم وجود الاختلاف في المذهب، والتاريخ والحاضر يثبت ذلك.

### – وكيف ترون الواقع على ضوء التطورات الإقليمية والأحداث الكثيرة التي نسمعها؟

– التعايش بين أجدادنا هو مفخرة لنا، فقد كان النواخذة في دارين يعطون العامل الذي من تاروت إجازة عمل مدفوعة القيمة في شهر محرم، ويقدمون له هدية أخرى تبرعاً لما تم الحسين (رضي الله عنه) .. واليوم لا بد من التذكير بأننا في أرض واحدة، ووطن واحد، وقبل ذلك كلنا أمام الله سواء، وكل شخص سوف يثاب أو يعاقب بعمله. هذه الصورة التي ينبغي أن يفهمها الجيل الجديد ويتعاطى معها، وأما المشاكل التي نسمع عنها من حولنا فهي لا تحدثنا، فنحن في أرض علينا أن نبني أرضنا ونطور اقتصادنا، ونحافظ النعم التي حباها الله بها ومنها نعمة الأمن.

### – قبل الختام قلت في سيرتك الذاتية أنك اخترت السباكة والكهرباء، وليس شيئاً آخر، ما سر هذا التوجه؟

– في الواقع بعد التقاعد المبكر، لم يكن مناسباً أن أبقى عاطلاً بلا دور، وكل واحد في هذه الحياة لابد أن يكون له مصدر رزق، لذلك توجهت إلى تجارة المواد الصحية، فهي أولاً مهنة الوالد الذي كان عاملاً سباكاً على مستوى عال، يحب هذه المهنة، يزاولها حتى وهو في سن الثمانين (الله يعطيه الصحة وطول العمر)، وكان هذا المحل موجوداً لدينا حينما كنت أعمل في سكيكو، وبعد التقاعد تفرغت للعمل فيه، بعد أن كوّنت لي مبلغاً ما، وفتحت المحل.

### – على هذا الصعيد ما أبرز التحديات التي تواجهكم؟

– أبرز مشكلة لدينا هي العمالة السائبة، التي ما فتأت تزعجنا، وتقلقنا، ولعلي أكون أحد الأفراد الذين يشعرون بالسعادة جراء ما تقوم به الجهات المعنية بحقوقهم، ذلك كوني صاحب مهنة وهم ينافسونني بطريقة غير علمية وغير شريفة.

### – في رأيك ماذا ينبغي أن يكون حتى لا نواجه مثل

### – تحدثت عن العمالة السائبة، وسلبياتها، ولكن ألا ترى أنها حقيقة قائمة قبال النقص الحاصل في الكفاءات الوطنية السعودية؟

– تلك ناتجة عن تلك بكل أسف، فالسباكون السعوديون قلّة، ولا حل سوى أن يتبنى المعهد المهني تخريج العشرات من الشباب للعمل في هذا المجال، فهو مجال ينطوي على عائد مادي غير طبيعي، فعملية تبديل سخان الماء وتركيبه بـ ١٠٠ ريال، لا تستغرق أكثر من نصف ساعة، وتركيب الخلاط بـ ٢٠ ريالاً والعملية لا تزيد عن عشر دقائق، وهكذا فهناك الكثير من المجالات التي لا تتطلب مجهوداً كبيراً ولكن عائدها ممتاز.

### – في ختام الحوار ماذا تحب أن تقول؟

– أشكر مجلة الخط، وأخص بالشكر الأخ العزيز فؤاد بن نصر الله على ما يبذله من جهود جميلة في رفد الحركة الثقافية في محافظتنا محافظة القطيف والله يوفقكم لكل خير.



# فواصل بين بتهوفن وجيفارا

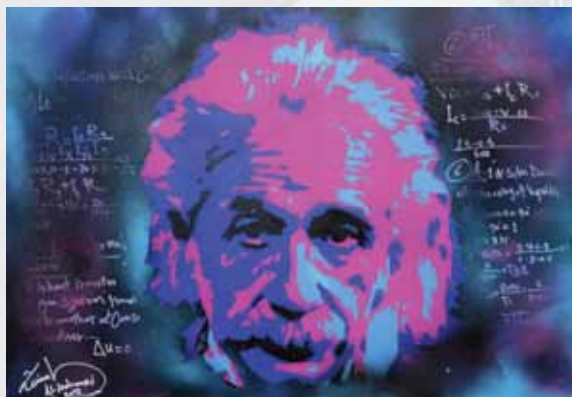


زينب الماحوزي

فكانت له السند والداعم ومصدر الإلهام .بشكل عام

## تقنية المعرض :

إستخدمت تقنية حديثة على المنطقة وهي ( ستنسل جرافيتي ) نوع من أنواع الطباعة بالبخ يُستخدم بالدول الغربية فوددت أن أضيف هذا الفن على قطيفنا الحبيبة أيضاً حتى يكون معرضاً مختلفاً عن المعارض الفنية الأخرى بالمنطقة . وفي نظري أن للموسيقى دوراً كبيراً للمتذوق لذا وضعت أشهر السمفونيات لـ ( بتهوفن ، موزارت ، أنطونيو فيفالدي ، باخ ) حتى يعيش المتذوق زمن هؤلاء العظماء الذين خلّدت أعمالهم في ذاكرة التاريخ ومن هنا جاءت تسمية المعرض فواصل فلنل شخص منهم مفصل تاريخي كبير .



( بتهوفن ) وعزف الموسيقى (خالد وحيد وخالد برزنجي) ، ولم أعلم أو أدرك ماهي هذه الموسيقى ؟! ثم كبرت وبدأت أتأمل كل صوت من حولي إلى أن عشقت الموسيقى والغريب إنني عشقت ( بتهوفن ) وألحانه التي كنت أستهزئ بها في صغري ! وبدأت أستمع إلى سمفونياته عند الرسم وعندما أكون في خلوتي إلى أن حاولت معرفة المزيد عن حياته . وكانت هناك أسئلة تراودني دائماً (كيف عاش؟ كيف مات؟ كيف ألف تلك الموسيقى المعقدة بالرغم بأنه لم يكن يسمع جيداً إلى أن أصاب بالصمم ! ) شخصية كهذه لا عجب أن تُخلد في ذاكرة التاريخ . فمُنذ ذلك الوقت بدأت بالبحث عن شخصيات عظيمة كان لها أثر إيجابي على حياتنا في كافة المجالات سواء (

مخترعين أو تشكيليين أو موسيقيين أو شعراء أو كتاب )

وفي نهاية المعرض ولغاية في نفسي رغبت بوضع لوحة لامرأة واحدة وهي ( بيرثا بنز ) زوجة (كارل بنز ) وهو مخترع السيارة الألماني لغاية في داخلي .

يُقال : ( وراء كل رجل عظيم امرأة ) لكنني أقوم بمقولة أُمي أكثر .

كانت تقول : ( وراء كل رجل ناجح إمراه عظيمة )

هذه المرأة كانت أكبر داعم للرجل سواءً إن كانت أما أو زوجة أو أختاً أو أياً كان يكفي إن المرأة هي من أنجبت الرجل في هذه الدنيا

في مرحلة الطفولة كنتُ أشاهد صورة ( تشي جيفارا ) على الملابس بالأسواق ، الأفلام والمسلسلات وفي كل مكان ! تساءلت في نفسي ببراءة ما هذا؟ يبدو إن هذه الشخصية هي لغني مشهور مثلاً .

و تناسيت الأمر ولم أبحث عنه أو أسأل عن تلك الشخصية؟! وفي فترة قيام مايسمى بالربيع العربي رأيت المعارض بالسيارات يحملون أعلام تحمل صور (تشي جيفارا ) عندها تيقنتُ بأن تلك الشخصية لم تكن كما ظنت بأنها لغني مشهور !

سألت أبي عنه لعلمي بشغفه للمعلومات الثقافية و التاريخ . فكان الجواب لديه : إبنتي هذه الشخصية لقائد ثوري . لم أتوقف فقط على السؤال بل عزمتُ للبحث عنه بنفسي من خلال الاطلاع والقراءة

فنتبين لي بأنه شخص من طبقة عالية، ومع هذا ترك حياة الرفاهية إلى حياة الفقراء فعاش حياته مدافعاً عنهم .

كان يثور من أجل بقائهم، سافر كثيراً عبر دراجته باحثاً عن الإنصاف والسلام فمات وبقيت صورته مُخلدة في ذاكرة الملايين حيثُ أصبحت صورته تُطبع على القمصان وتباع ويقتنيها كل من يفخر بإنجازات هذا القائد الثوري العظيم .

كما كان في حوزتي مُنذ طفولتي أيضاً ألبوم للصور، عندما أقوم بفتحه أبدأ بسماع موسيقى مألوفة ولكن لم أعلم أو أتساءل من صاحبها؟!

بالفعل هي التي كنتُ أسمعها كثيراً وأصبحت من الأصوات المحببة للأطفال لارتباطها بالآيسكريم فبمجرد سماع الصوت ينجذب الأطفال مهوولين لشراء الآيسكريم . أنا واحدة من أولئك الأطفال أنتظر أنا وإخوتي صوتها ونحن في منزل جدي وتسابق إليها .

ثم أصبحت أسمعها في صندوق الموسيقى وفي كل مكان . كانت هي موسيقى ( بتهوفن ) Fur Elise ولكنني كنتُ أجعله !

كانت أُمي تستمع موسيقى للعاظف ( خالد وحيد و خالد برزنجي )

لا أنكر بأنني كنتُ أستهزئ بالموسيقى وأضحك قائلة : إلى ماذا تستمعين يا أُمي؟!

فتجيبني : إبنتي إذا كبرتني سوف تعلمين أنا أستمع لمن ! في الحقيقة كانت أُمي تستمع معزوفة ( Love story ) بألحان



# الطفولة والمرأة والفرح أهم موضوعات لوحاتي



## حوار / أمل فؤاد نصرالله

اللوحة هي جزء من احساسه ووجدانه ، وهي أيضا رسالة تحمل من المزاوجات ما يجعلها تضم العديد من الأفكار والرؤى من خلال تعدد العناصر ، وسعة الأفق والخيال الواسع ، والفكرة الجديدة التي يحيط بها تلك اللوحة. انه الفنان التشكيلي حسن أبو حسين الذي مرّ بعدة مدارس مثل :التأثيرية والتعبيرية والواقعية والتكعيبية وأخيرا انتهى إلى السريالية . في هذا الحوار تتكشف لنا ملامح مهمة من شخصية هذا الفنان :

والآن بعون الله أعدّ لمعرضي الشخصي المرتقب ( سرياليات ) على صالة نادي الفنون بالقطيف كأول محطة ثم أنتقل به إلى سائر مناطق المملكة وخارجها .

## – ماذا تود القول في خاتمة الحوار ؟

في الختام لا يسعني إلا الشكر والثناء والتقدير لصاحبة هذا الحوار واللقاء الجميل الأخت الكاتبة المتألقة أمل نصر الله وأتاحة الفرصة لأكون ضيفاً لمجلة الخط .

ذاكرته او يملكها باقتنائها .

## – ماهي أهم الموضوعات التي تعالجها في أعمالك ؟

الموضوعات على نوعين :

١- موضوعات تتعلق بالأعمال الحسينية ( تحاكي الجانب العاطفي المأساوي للمحمة كربلاء ) وخاصة رضيع الحسين ( عليهما السلام ) .

٢- الموضوعات والأعمال التي تخص عالمي الفني (السريالي) والتي أعالج بها قضايا متعددة مثل :

– الطفولة البريئة .

– المرأة .

– الفرحة .

– الحزن ( خاصة في لوحتي رحيل ) التي تحاكي فقد ورحيل الأعره والأحبة تتمثل في نظرة الأم ( زليخة وحسرتها على فقيدها ) .

## – بماذا تعبر لك لوحاتك ؟

عن روحي وإحساسي ووجداني فهي جزء مني وأنا منها، فلا أفرط بها ( لأني أعيش في لحظاتها ) .

## وماذا عن معارضك ؟

مشاركاتي كثيرة أهمها المعارض الحسينية والجماعية داخل وخارج المملكة ، والثنائية والتي كانت مشاركتي مع الفنانة الطموحة زينب الماحوزي في معرض ( لحظات ) بقاعة إبداع للفنون بالقطيف .

## – حدثنا عن موهبتك في بداياتها .

منذ كنت صغيراً أكبر وتكبر معي موهبتي التي هي هبة من عطايا الخالق المبدع المصور .

أحببت الرسم وكنت عاشقه وخاصة في طفولتي حين مشاهدتي للأفلام الكرتونية القديمة التي عايشتها كنت أحاكي ماكنت أشاهده ، أرسم كل ما تراه عيني جميل ، ومن حسن حظي أيام دراستي الابتدائية حظيت باهتمام معلمين فنانين تشكيلين ، فكانوا لي عوناً في بدايتي .

## – ما هو واقع الفن في المنطقة الشرقية وفي القطيف على وجه الخصوص ؟

واقع الفن بالقطيف الحبيبة الغالية غني بالتجارب لكل فنان أو فنانة لكل أسلوبه المتفرد والخاص به ، وهذا التنوع نلتمسه في معارضهم الشخصية او الجماعية ، أما في هذه الفترة الزمنية فقد انحصرت أعمال الفنانين وليس الأغلبية على مساحات لونية تسمى ( التجريدية ) أو ( المفاهيمية ) .

## – ماذا عن أعمالك التشكيلية ؟

تنوعت اعمالي بعدة مراحل ، وعدة أساليب على جميع المدارس الفنية بين التأثيرية والتعبيرية والواقعية والتكعيبية فكنت أكتشف وأستكشف وأين أقف ، وفي نهاية المطاف وجدت نفسي أميل وأعشق السريالية .

## – الفن عالم من نوع آخر كيف تغرس جوهرة الفن لدى كل فنان ؟

إذا كان صادقاً وله مدلولاته ورسالته التي أقوم بتوصيلها للناس ، فالفن بالنسبة لي رسالة لونية تعبيرية يشاهدها المتلقي ويعبر عنها ، فتكون جوهرة ثمينة يمكن الإحتفاظ بها في



# أبو حيدر المربي الفاضل . عام على الرحيل



على قيم ومثل تربط بين أصالة وعراقة الماضي وبين ثورة العلم والتكنولوجيا الحاضرة والمستقبلية إيماناً منه بدور العلم والمعلم في بناء المجتمع:

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا  
أرأيت أشرف أو أجمل ممن يبني أنفسا وعقولا

وكانت مشاركاته من خلال إنشاء مشروع مدارس الخط الأهلية الذي بدأ بمحلة واحدة وهي الابتدائية ولم يكن هذا المشروع سهلاً في بدايته بل واجه الكثير من الصعاب والمعوقات .

ولكن بفضل الله أولاً ثم بقوته وعزمته وصبره كافح وناضل بمشاركة الاستاذ / أحمد الناصر صديق عمره وأخيه. حتى تطور هذا المشروع وأصبح مجمع مدارس الخط الأهلية لثلاث مراحل تعليمية ( ابتدائية - متوسطة - ثانوية ) هذا الصرح العلمي الذي أصبح علامة بارزة من علامات التأثير التربوي والتعليمي في المنطقة الشرقية معلماً يشار إليه بالبنان ويتحدث به على كل لسان.

هذا الصرح الذي يجمع بين عراقة وأصالة الماضي من اسمه ( الخط ) الاسم القديم للقطيف وبين الحداثة واعتماد عملية التعليم فيه على أحدث وسائل التقنية والتكنولوجيا. هذا الصرح كان هدفه ومازال الإرتقاء بالمواطن وربطه بالحياة الحديثة ليستطيع بعد تخرجه مواجهة الحياة بكل قوة وشجاعة كي ينمو ويرتقي بهذا الكيان الصغير وبالتعاون مع غيره من هنا وهناك ينمو ويرتقي الوطن الكبير.

فإلى مثل هذا الرجل العظيم تنحني الأفلام خجلاً وتعجز الألسن عن الوفاء بحقه والكلام عن سيرته فهو ليس بالرجل العادي.

فهو القائد المحنك في معركة الحياة وفي مجال العمل والإدارة ، وهو المربي الخنون في الأسرة، وهو رجل العطاء في المجتمع. عاش عزيزاً محبوباً من الجميع لتواضعه وكرمه وجمال أخلاقه وكذلك رحل عنا يجسده عزيزاً محزوناً عليه . ولكن شخصه وعمله سيبقى في قلوب محبيه يستلهمون من سيرته كل المعاني الجميلة التي غرسها فيهم، ويسيرون على دربه في الكفاح والنضال من أجل تحقيق أسمى الأهداف لخدمة الأهل والصحب والمجتمع.

ما يخفف عنا وطأة الفقد أن أولاده: حيدر وماجد ومحمد وهاشم وباسل وبناته الثلاث سائرون على خطه ونهجه ، يحظون بالتقدير والإحترام تقديراً لوالدهم وإكراماً لهم؛ لسلوكهم ذات المسلك الذي نهجه والدهم المرحوم الحاج السيد حسن أبو الرحى. رحمه الله واسكنه فسيح جناته وخلف على فاقدته بالصبر والسلوان ..

بسم الله الرحمن الرحيم

كل القلوب تتفرق إلا قلوب جمعها حب الله وصدق الإخاء ..  
كيف لي ان اختصر حياة رجل قضى كل حياته في جد وكفاح وبذل وعطاء وعمل دؤوب هدفه الوصول إلى الأفضل .

ومن كان له هدف جلي ، سار واثق الخطى مرفوع الرأس ، عينه للمستقبل ناظرة تستشرف فيه الأمل ، طموحه اللامتناهي هو السمة الغالبة في شخصيته.

لم يكن يرضى إلا بالوصول لأعلى المراتب . ومن طلب العلا سهر الليالي ولم يلتفت لصغائر الأمور حتى لا تعيق خطاه .

يزرع أجود البذور في التربة الخصبة متقرباً إلى الله بالطاعات والذكر الدائم لينال الحصاد المنشود بل وأكثر من المنشود فعطاء الله أعظم لمن يقدم الخير للناس ويمد يده بالخير لمن يطلب ومن لا يطلب لمن يستحق ومن لا يستحق غير منتظر لشكر أو ثناء على ما يفعل وإنما يبتغي رضا الله ، فرضا الله أعظم من أي شكر أو ثناء يأتي على لسان بشر.

أعمالك الخيرية منحوتة في قلوب أصحابها والمحافل تشدك لإتمام نشاطاتها والمساجد تناديك لأن مكانك فيها أصبح شاغراً غير مشغول.

حباك الله خصالاً قلماً نلمسها في كثير من الرجال . القيادة والريادة حب العمل والتفاني فيه. الذكاء والكياسة اللباقة والشياكة . العطاء مع الشكر الدائم لنعم الله، قلب أب حنون وعقل قائد جسور ، وروح ملك حبور ، ويد بيضاء غير مدسنة ، وابتسامة طفل تأسر القلوب ، ويد ممتدة بالخير والعطاء تسمح بها على رؤوس البائسين والفقراء تحنو بها على اليتامى .

منذ بداية حياته والسيد المرحوم يتطلع دائماً إلى الأفضل فبعد أن أنهى دراسته الثانوية عمل موظفاً في بنك القاهرة السعودي، واصل العمل بجِد وإخلاص وتفان وأثبت بحق جدارته في مكانه حتى أصبح مديراً للإدارة الإقليمية.

وخلال تلك الفترة أكمل دراسته الجامعية مع كل العناية الذي تكبده من حيث مسؤولياته تجاه وظيفته وتجاه أسرته وتجاه مجتمعه حتى حصل على شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال .

وحين حانت لحظة التقاعد لم يرض بأن يعيش حياته كإنسان عادي لما له من سمات البذل والعطاء والطموح بغية أن يكون فاعلاً في مجتمعه معطاء لا أخاذاً نافعا غيره غير منتظر لحمد أو ثناء .

فانتهج نهجا تربوياً حضارياً وفكرياً وذلك بإقدامه على خوض المجال التربوي التعليمي محاولة منه في التواصل مع الأجيال القادمة وحرصاً منه على نقل خبراته وبناء إنسان





شعر : أحمد الناصر

## فقدت نفسي

وأحزاني على خلي جسام  
تجول بخاطري سقم عظام  
تؤجج سيرها ريح ققام  
تقطعت النياط و بدت عظام  
تبعث خطوتي سحب ظلام  
تقربه المحبة والوئام  
نقي القول يسبقه السلام  
فتخرسني المدامع والسقام  
تري قلبي يمزقه المنام  
ثوانيه يظللها الظلام  
سواد نورها يكنفه ظلام  
وفي صبحي يؤرقني السقام  
على صدري و قد شبت أوام  
على خلي فحزني مستدام  
ولا أسلاه إن كثرت سهام  
لا ذكر صاحبي دوماً مدام  
أنساه وقد ختم الختام  
أنسى الحسن وقد حسن الختام  
كما لال رحمتهم سلام

تهاوى الركن وانهدم المقام  
فأضحت مهجتي نبع البلايا  
فؤادي ملعب تذروه ريح  
تزودها رياح السقم حتى  
تراني واقفا والجسم واه  
أراه شاخصاً في كل حين  
تذكرني النواجم منه ثغرا  
تسائلني الأحبة أين خدن  
حبيبي عاذلي انظر لحالي  
فصبحي مثل ليلي في سواد  
فمن حال تشببه حال حالي  
يدغدغني الحنين إليك ليلا  
أحسر الآه و الأهات تترى  
فقدت صداقتي والأنس وحدي  
فلا خل يقاسمني مصابي  
رجائي با لإله يضيء دربي  
ولن تنسى الحياة أخوا عزيزا  
أنسى المجد يغدق كل صوب  
عليه رحمة الرحمن مني



### مشروع الشاطئ الأول وحدات سكنية

المالك والمطور:

**FALCON GULF**  
فالكون الخليج للتطوير العقاري



الاستشاري:

شركة السعد  
Saudeready mix

TOP DEVELOPMENT CONSULT  
فئة التطوير للاستشارات الهندسية

المقاول:

مؤسسة أبو السعود للمقاولات  
أبو السعود للمقاولات

شركة السعد

شركة السعد

شركة السعد



المهندس شاكر آل نوح

# التنمية العمرانية و دور القطاع الخاص في محافظة القطيف

## التنمية العمرانية :

يقصد بالتنمية العمرانية الإرتقاء بالبيئة و توفير الإحتياجات الأساسية للسكن و العمل والخدمات المجتمعية و عناصر الإتصال و شبكات البنية الأساسية و ذلك في إطار محددات المكان و ضوابط القيم الإجتماعية و الثقافية و الموارد المحدودة دون التصادم مع البيئة الطبيعية أو إهدار مواردها.

## أهمية التنمية العمرانية :

ترجع أهمية التنمية العمرانية و مكانتها الى كونها تحتل المرتبة الأولى في حجم الإستثمارات إضافة الى أنها تستحوذ على إهتمام كبير داخل المجتمع . كما تأتي أهميتها أيضا من كونها المحرك الرئيسى لكثير من الأنشطة الإقتصادية الأخرى و الصناعات المرتبطة بالبناء والتشييد و العمران .

التنمية العمرانية للمدن من العمليات الضرورية التي ترعى كيان المدينة في جميع مراحل نموها ، لتكفل لها نموا متوازنا مع نموها الاقتصادي و الاجتماعي ، ومتوافقا مع ظروفها البيئية و العمرانية ، و إمكاناتها المحلية المتاحة ، و احتياجات السكان بها ، يجب أن تأخذ عملية التنمية العمرانية أبعاد ورؤى جديدة من خلال تغيير مفهوم التنمية و وضعها في إطار إستراتيجية تقوم على فكر متطور ونظرة تتصف بالشمولية تضمن تحقيق تنمية عمرانية متوازنة في تلك المدن .

## التخطيط ومستويات العملية التخطيطية التي تقود للتنمية

• التخطيط هو أسلوب ومنهج في التفكير المنطقي والعقلاني، ويتم ممارسته من قبل الجميع، وعلى كل المستويات، بدأ من المستوى الفردي، والعائلي، حتى المستويات المحلية والوطنية والعالمية.

• هو أداة ووسيلة لتحقيق المصلحة العامة، لكافة قطاعات وفئات المجتمع  
• تصور ورؤية لوضعية معينة في المستقبل، مطلوب الوصول إليها، ومن ثم وضع الوسائل والإجراءات الكفيلة بتحقيقها. وتتعدد صفات التخطيط، بتعدد المستويات والقطاعات .

الواقع و المأمول في مجال التنمية العمرانية في المحافظة مواطن القوى في محافظة القطيف.

- موقع جغرافي متميز

- مخزون تراثي و تاريخي كبير

- امتداد على ساحل الخليج العربي

- واحة زراعية

- استقرار اجتماعي

- كثافة سكانية

- تعدد وتنوع المراكز العمرانية

- امكانيات بشرية كبيرة

- فرص كبيرة للإستثمار والتطور

## معوقات التنمية

- معوقات طبيعية مثل البحر و الأراضي الزراعية.

- محجوزات شركة أرامكو السعودية.

- اعتراضات شركة أرامكو السعودية على حجج

الإستحكام و التخطيط للكثير من المواقع.

- شح الأراضي الفضاء المملوكة للدولة.

- الإجراءات المطولة و المعقدة

لإستخراج حجج الإستحكام .

- قصور في خدمات البنية التحتية

و تعثرها و تدني جودتها.

- قصور في شبكات الطرق.

- ضوابط التنمية الخاصة بالمخطط الهيكلي و المخططات المحلية.

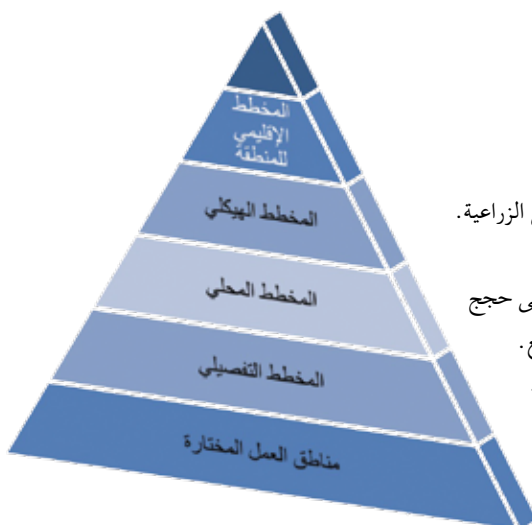
- قصور في الرؤية التنموية الشاملة.

القطاع الخاص و دوره في مجال التنمية العمرانية.

تشخيص مختصر عن واقع القطاع الخاص .

- مساهمة محدودة و تعتمد على المبادرات الفردية .

- يفتقر الى العمل المؤسسي المنظم .





- المجال الزراعي.
- مجال الثروة السمكية .
- المجال الصناعي و التقني و البرمجيات.
- المجال الصحي
- المجال التعليمي

### الاستثمار في مجال الإسكان

هذا يؤكد حجم الفجوة الكبيرة بين العرض و الطلب ومدى الحاجة الماسة لمزيد من مشاريع الإسكان بجميع أنواعه ومستوياته و على القطاع الخاص المبادرة المنظمة لأخذ دور هام في هذه العملية التنموية الكبيرة شريطة التالي:

- الجودة و تأمين الضمانات الضرورية لحماية المستهلك .
- التنوع المكاني و الحجمي بحيث يلبي مختلف شرائح المجتمع .

- ايجاد بدائل تمويلية مختلفة للمستهلكين .
- التنمية عبارة عن عملية مشتركة بين القطاع العام و القطاع الخاص لا يمكن ان تنطلق بطريق نموذجية إلا من خلال التعاون و التكامل .
- لذا يجب أن تكون لديهما رؤية تنموية شاملة مشتركة أو متوافقة لتطوير المحافظة .
- يجب أن يكون للقطاع الخاص نظرة قوية و متطلعة و منفتحة للتطوير و التنمية العمرانية .

- يقترح تأسيس شركة مساهمة باسم القطيف للتنمية تكون لها أهداف تنموية عريضة يساهم فيها أبناء المحافظة على غرار شركة الأحساء للتنمية أو شركة إعمار في دبي لتقود التنمية العمرانية وفق أسس و مبادئ الجودة الشاملة و الإبداع و التميز .

عدد الوحدات السكنية المقترحة	عدد الأسر	الترقيعة المسطحة	المساحة	عدد السكان
50 000	60 000 أسرة	300 000	800 000	50 %
50 000	60 000 أسرة	300 000	800 000	50 %



الخاص في المحافظة على القيام بذلك تفتقر المحافظة الى وجود بيئة مناسبة للأعمال و الخدمات الإدارية و المكتبية المشجعة تحتاج الى وجود على الأقل الى مركز للأعمال يستقطب الشركات و المؤسسات الكبرى لفتح مراكز لها في المحافظة و هذا لن يتأتى إلا إذا بادر القطاع الخاص في المحافظة على القيام بذلك تفعيل دور السياحة البحرية قوارب شراعية قوارب نزهة و صيد ، ألعاب و رياضات بحرية مختلفة.

### التراث

- المواقع التراثية المنتشرة في المحافظة تحتاج الى اهتمام و تهئية و تطوير من قبل الهيئة العامة للسياحة و الآثار .
- الاستفادة من المباني و البيوت القديمة المتميزة المملوكة للأهالي و تحويلها الى مناشط اقتصادية مثل المطاعم و المتاحف و المقاهي الشعبية .
- الاهتمام بالهوية التراثية للمدينة .
- اقتراح اقامة قرية تراثية دائمة على غرار بيت الشرقية في الجنادرية .

- مجال الفنادق و الايواء السياحي .
- تفتقر المحافظة الى وجود أي فندق أو شقق مفروشة لايواء الزوار و تقديم مختلف الأنشطة الفندقية .

- قصور في جودة في المنتج .
- يعتمد على التكرار و التقليد و يفتقر الى الإبداع و التجديد
- محدودية المشاركة في المسؤولية الاجتماعية .
- بحاجة الى مزيد من الوعي و الثقافة الاستثمارية .

### قصور في المجمعات التجارية بمختلف أنواعها :

و حتى تنهض الحركة التجارية في المحافظة لا بد من وجود بيئة مكانية مشجعة لذلك تحتاج المحافظة الى مزيد كمي و نوعي من المجمعات التجارية المتكاملة و المتخصصة على غرار دبي و الرياض و جدة و الظهران .

- قطاع التجزئة
- قطاع مواد البناء
- قطاع الأسماك (جزيرة الأسماك)
- قطاع الحرف اليدوية والأعمال التراثية

تفتقر المحافظة الى وجود بيئة مناسبة للأعمال و الخدمات الإدارية و المكتبية المشجعة تحتاج الى وجود على الأقل الى مركز للأعمال يستقطب الشركات و المؤسسات الكبرى لفتح مراكز لها في المحافظة و هذا لن يتأتى إلا إذا بادر القطاع



# مركز التنمية المستدامة

## لمحافظة القطيف



السيد محمد المشعل

والذخر المتبقي؟!

من أهم الأهداف التنموية الرئيسة التي يجب العمل عليها والمطالبة بها عبر الوسائل والأنظمة التي كفلتها القوانين والحقوق والقرارات الملكية السامية هي التالي :

### الماء (المياه الجوفية - البحر)

أهم موارد الحياة هي النعمة الثمينة التي قد يغفلها الكثيرون في الوقت الحالي حيث تعتبر واحة القطيف من أغنى مناطق المملكة بهذه الثروة الإلهية فإلى وقت قصير كانت تملك المحافظة ما يقارب الـ ٣٦٠ عيناً تنبع بالمياه الدافقة واليوم قد نضب مائها؟!

وكان من أهم أسباب جفافها هي عملية حقن المياه لاستخراج البترول، وكثرة حفر الآبار الارتوازية، وكثرة بناء السدود في المنطقة حسب ما يذكره الباحثون .

ولكن إذا عرفنا أن كثير من الدول تقاتل من أجل المياه والعالم مقبل على أزمة وحروب مياه مستقبلاً سنعرف أننا فرطنا بثروة عالمية قد نندم عليها مستقبلاً وتنقم علينا الأجيال القادمة لأننا لم نحافظ على ما أنعم الله علينا وعليهم وعلى أرضنا الكريمة .

أما مياه ذاك البحر الشاسع المطل على الخليج فلم يبق منه كما كان ، فالردم المتواصل قد قضى على مساحات شاسعة منه وأفنى الكثير من الحياة البيئية التي كانت تحيا فيه .

وباختصار شديد فقد كان التطور التنموي خلال الـ ٣٠ عاماً الماضية على حساب التدمير البيئي في محافظة القطيف بلا مراعاة لتلك الثروات ولا مستقبلها ، واستمرار هذا المسلسل سوف يقضي لا سمح الله على ما تبقى والوضع لا ينبئ بخير؟!

### الغذاء (منتجات زراعية وثروة سمكية)

كانت القطيف سلة الغذاء الدانية لكل الوطن والخليج عموماً بل كانت صادراتها تصل للهند والسند من خيرات نخيلها وأشجارها المتنوعة من الفواكه والخضروات ومن بحرها الغني المليء بثروة الأسماك والربيان التي لا تقدر بثمن .

أما اليوم وبعد السماح بتحويل الأراضي الزراعية التي كانت تغطي ظلالتها شعاع الشمس إلى مخططات سكنية تجارية، وردم البحر لتحويله لنفس الغرض ، فقد فقدت المحافظة أكثر من ٧٠٪ من أراضيها الزراعية وأجزاء كبيرة من بحرها المعطاء بسبب التعامل الجائر مع تلك الطبيعة فأصبحنا من منطقة مصدرة للمنتجات الزراعية والأسماك إلى منطقة مستوردة!؟ ...

### الصحة :

من أهم أهداف التنمية الاجتماعية المستدامة هو توفير الرعاية الصحية بأعلى مستوياتها إلا أن القطيف تعتبر من أسوأ المحافظات فئة (أ) في السعة السريرية فمنذ إنشاء مستشفى القطيف المركزي عام ١٤٠٧هـ وهو أكبر مستشفى في المحافظة لم يتم توسعة المستشفى وزيادة سعته السريرية إلا مؤخراً وبطاقة لا يمكن لها أن تسد العجز الكبير التي تعانيه المحافظة نظراً للكثافة

من حق أي مجتمع البحث عن سبل العيش الكريم الذي يوفر له الاستقرار والرعاية الصحية والدخل والتعليم والرفاهية من خلال تحقيق حاجاته التي تكفل له تأمين حاضره ومستقبله ومستقبل عياله ، فجميع المجتمعات الواعية دائماً ما تبحث عن التنمية المستدامة التي يكون محورها الإهتمام بالإنسان والإلتفاف حوله ولأجياله الحاضرة والقادمة .

تعتبر محافظة القطيف مهد وأهم روافد التنمية والخير الذي عمّ كل الوطن ، وحققها وواجب مجتمعا السعي وراء تحقيق التنمية المستدامة لها من خلال المطالبة والمحافظة على ما تملك أرضها من خيرات تنموية وبيئية وتحديد أوجه القصور وحللتها عبر الوسائل والطرق المشروعة التي تكفل لها تلك الحقوق .

### التنمية المستدامة :

تُعرف التنمية المستدامة بأنها : عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها .

حيث يواجه العالم خطورة التدهور البيئي على حساب التنمية الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدل الاجتماعي .

وتتطلب التنمية المستدامة تحسين ظروف المعيشة لجميع الناس دون زيادة استخدام الموارد الطبيعية إلى ما يتجاوز قدرة الأرض على التحمل .

وتجدر التنمية المستدامة في ثلاثة مجالات رئيسة هي: النمو الاقتصادي، وحفظ الموارد الطبيعية والبيئية، والتنمية الاجتماعية .

ومن أهم التحديات التي تواجهها التنمية المستدامة هي زيادة رفاهية المجتمعات إلى الحد المأمول والقضاء على الفقر، من خلال التشجيع على اتباع أنماط إنتاج واستهلاك متوازنة، دون الإفراط في الاعتماد على الموارد الطبيعية .

هذه التحديات وغيرها علينا كأبناء وبنات مجتمع أن نكون مع المسؤول شركاء نحو تخطيطها وتخطيطها وتطويرها في سبيل تحقيق التنمية التي تستحقها محافظتنا والمساهمة في كشف أوجه القصور التنموي الاقتصادي والاجتماعي والمحافظة على الموارد الطبيعية من بحر ومياه جوفية وأراضي زراعية ... الخ .

وكذلك البحث عن السبل الكفيلة بوقف نزيفها، وإطلاع أصحاب القرار بكافة المخالفات القانونية الناتجة عن الإهمال أو الفساد الإداري اتجاه كل ما يعرض محافظتنا للتدهور البيئي ويحرمنا من حقوقنا التنموية .

فالبينة والتنمية هي من أهم الأهداف التي تسعى إليها المجتمعات المتحضرة في هذا العصر، والحديث عن محافظة القطيف والقصور التنموي الواقع عليها وما فقدته من ثروات طبيعية بيئية خلال ٥٠ عاماً الماضية حديث ذو شجون يندى له الجبين لا تحدثنا عنه سوى الأرقام والصور المؤلمة عن ذاك القصور التنموي وما تبقى من طبيعة ...!

والمحافظة على ما تبقى والمطالبة بما نستحقه هو مسؤولية الجميع .. هو الأمل الذي تتطلع إليه





وآحقيتهم بوظائف تلك الشركات وما تتمتع به المحافظة من توفر أيدي عاملة ماهرة وإدارية متعلمة ذات تخصصات متعددة!؟  
وقد كان لأبنائها الدور الأبرز في المساهمة ببناء شركة أرامكو في بداية تأسيسها وليومنا هذا..  
إلا أن المحافظة ومنذ سنين طويلة تعاني من البطالة بين أبنائها وبناتها الشباب ويعود ذلك لعدة أسباب من أهمها:

تقنين توظيفهم في الكثير من الشركات الكبيرة ومنها شركة أرامكو وسكيكو وعزوف بعضها كشركة سابك وما يتبعها من مصانع عن توظيف أبناء المحافظة التي من النادر أن توظف مواطناً من أهالي القطيف رغم أهليتهم ومؤهلاتهم العلمية وكذلك ندرة توظيفهم في القطاعات الحكومية الأمنية كالمروور والشرطة.. الخ.  
فلا أبالغ أن ملف معالجة قضية التوظيف (الدخل) يعتبر من أهم ملفات التنمية الاقتصادية المستدامة التي يجب على المسؤول وأبناء المجتمع العمل على معالجتها في وقتنا الحالي وبأسرع وقت ممكن لما سببه وبسببه من آثار نفسية واجتماعية و نتائج سلبية كثيرة على المحافظة والوطن عموماً.



#### التعليم:

يعتبر التعليم من العوامل المؤثرة في حركة التنمية ونموها الاقتصادي وتوفير الأيدي العاملة والإدارية التي تخطط وتدير العملية التنموية وفق منهجية علمية، فلا نستطيع فصل التنمية المستدامة عن التعليم فلا تنمية بلا تعليم (موارد بشرية)!!..

أما القطيف وللأسف الشديد رغم تفوق طلابها وطالباتها العلمي على مستوى المملكة سواء من خريجي الثانوية أو الجامعات . إلا أنها تفتقر لأي صرح جامعي رغم أحقيتها وحاجتها الحقيقية لهذه المؤسسة التعليمية التي ستساهم في دفع عجلة التنمية في محافظة تمتلك شتى أنواع الموارد الطبيعية والبيئية والكثافة السكانية فوجود صرح تعليمي أكاديمي متخصص فيها سيفضي إلى ثراء علمي وبُعد اقتصادي وتطور تنموي وأمان اجتماعي سيكون مفخرة لكل الوطن !!؟

#### المواطن مسؤول :

إن جميع ما تحمله قضايا البيئة والتنمية من حاجات وعوامل وتحديات مرتبطة ارتباط وثيقاً ببعضها البعض فلا تنمية مستدامة بلا بيئة مستدامة ولا تنمية اجتماعية بلا تنمية اقتصادية!!... وتحقيق ذلك يحتاج بأن تتضافر الجهود والطاقات المجتمعية مع بعضها البعض مع المسؤولين قداماً نحو ملفات التنمية المستدامة في طريق محوره الإنماء والحفاظ على المشاريع القائمة وتقييمها وتطويرها والعمل على استحداث المشاريع الحالية والمستقبلية للمحافظة.  
وأقترح المبادرة العاجلة على إنشاء مركز دراسات يعنى بشؤون التنمية والبيئة لمحافظة القطيف.

المصادر: ١- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

السكانية والمساحة الشاسعة التي يقدم خدماتها لها والتي تمتد من الخفجي إلى القطيف!؟  
وفي العام الحالي ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م صدر قرار خدام الحرمين الشريفين بإنشاء مستشفى لمحافظة القطيف بسعة ٥٠٠ سرير وكذلك إنشاء أول مستشفى للنساء والولادة بالمحافظة بسعة ٣٠٠ سرير، ورغم هذه القرارات الكريمة إلا أن المحافظة مازلت بحاجة حالية ومستقبلية لمستشفيات ومراكز صحية أخرى نظراً لسعة المساحة الجغرافية والكثافة السكانية والطموح أن يقر للقطيف مدينة طبية ومستشفيات تخصصية أخرى.

#### المأوى والخدمات (الإسكان)

الحصول على السكن المناسب بالسعر المناسب بالإضافة إلى الخدمات المتوفرة من الصرف الصحي والطرق والبنية التحتية عموماً للمخططات هو من أهم سبل الاستدامة التنموية الاجتماعية للمواطن .

إلا أن القطيف تعتبر من أكثر المحافظات معاناةً وسوءاً في هذا الشأن ، ويرجع ذلك لعدد من الأسباب من أهمها :

محجوزات شركة أرامكو التي تحاصرها من كل جانب خصوصاً من جهة (الغرب)، التوسع العمراني على حساب ردم بحر وتحريف النخيل وتحويلهم إلى مخططات سكنية تجارية تباع على المواطن بأغلى الأسعار نظراً لشح الأراضي وزيادة المنافسة والطلب بدلاً من التوسع العمراني ناحية الغرب والتي تمتاز بأنها مساحات بريسة ، توزيع المنح السكنية المخصصة لأهالي القطيف لمواطنين من خارج المحافظة، استقطاع الحدود الإدارية .

فمنذ إنشاء إسكان منطقة الجش في سنة ١٤١٠هـ والذي تم تسليمه للمواطنين بواسطة صندوق التنمية العقارية سنة ١٤١٣هـ لم يتم إنشاء أي إسكان آخر في المحافظة حتى تاريخه. وخلال العام الحالي ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م اعتمدت وزارة الإسكان عدد ١٤٠٠ وحدة سكنية للقطيف تنجز خلال ثلاث سنوات إلا أنها وبحساب بسيط تعتبر مؤلمة وشحيحة بحق المحافظة ولن يغطي هذا الاعتماد ولو جزء بسيطاً من الحاجة الواقعية التي تستحقها المحافظة في الوقت الحالي إذا ما اعتمدنا الإحصاءات المعتمدة لدى أمانة المنطقة الشرقية من عدد السكان وعدد المنازل القائمة في المحافظة فسوف نحتاج اليوم إلى ما يقارب الـ ٧٠ ألف وحدة سكنية !!

#### الدخل (الوظائف)

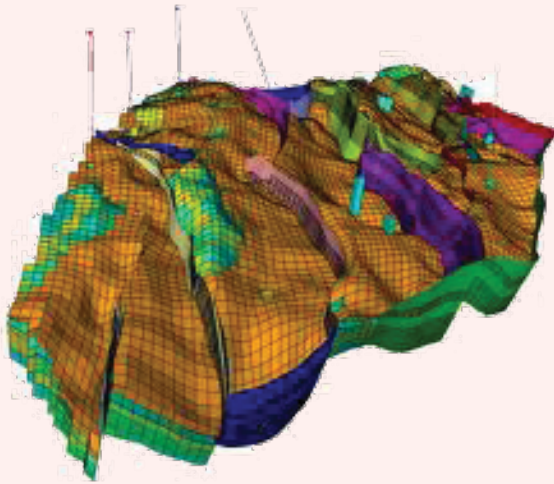
تعتبر الحالة الاقتصادية للمواطن وتوفير فرص العمل في القطاع الرسمي والخاص ودعم المشاريع الصغيرة للمواطن والعمل على زيادة كفاءاتها من العوامل الرئيسية في استقرار المجتمع ورفعته . وتعتبر البطالة من أهم المشكلات التي تعاني منها المملكة عموماً وتحتاج تلك المشكلة لحل جذري سريع يعالج هذا الداء الذي تفشى في شتى جسد البلاد .

أما محافظة القطيف فلها من موقعها الجغرافي والثروات الطبيعية التي تتوفر بها وما حولها خصوصية لما نتج عن ذلك ازدهار اقتصادي وتجاري (مصانع وشركات كبرى) عمت خيراتها كل الوطن .

وكان من اللازم بحسب هذه الطفرة الاقتصادية الكبيرة المستمرة في المحافظة وحولها أن لا نجد أحد أبنائها أو بناتها عاطلاً عن العمل ؟..

إلا أن المحافظة في واقع الأمر تعاني من بطالة متفشية إلى حد كبير رغم أهلية أبنائها وبناتها

# أساسيات هندسة المكامن



النفط والغاز في الوسط المسامي للصخور تحت الأرض، فهناك كثير من العوامل المجهولة. ولا بد من أخذ كثير من الافتراضات في الحسبان لتقريب الصورة. وهناك جملة من الافتراضات يتعمدها مهندس المكامن ليصنع صورة مقربة لما هو عليه الوضع الحقيقي في مكمن النفط كافتراض أن المكمن يحتوي على سمك ثابت من بدايته إلى نهايته، وأن طبقاته متجانسة، وأن الضغط في جميع مناطق متشابهة وغيرها الكثير من الافتراضات.

أثناء حفر بئر النفط وخاصة الآبار الأولى في أي حقل جديد يقوم المهندسون بمساعدة

الجيولوجيين بدراسة الطبقات التي يتم حفرها لحل أي مشكلة قد تواجهها عملية الحفر، كما يتم الاستفادة من هذه الدراسات عند حفر أي بئر آخر. ويركز مهندس المكامن على دراسة طبقات المكمن الذي يحوي النفط أو الغاز، ويتم ذلك عن طريق أخذ عينات من الصخور ودراستها في المختبر. وهناك نوعين من العينات يمكن أخذها للمختبر لدراستها:

- عينات من فتات الحفر
- عينات مقطعية تقطع بمتقب خاص

فتات الحفر: يكون عادة مختلطا بطين الحفر ومواد أخرى، لذا يغسل بالماء ويجرى عليه عدة اختبارات وذلك بإضافة محاليل كيميائية لمعرفة نوع الصخور ولونها وصلابتها وحجمها وشكل جزئياتها وهل هذه الفتات الصخرية تحتوي على مواد عضوية أم لا؟

المقطع: باستخدام مثقب القطع أثناء الحفر يمكن أن نحصل

تعتبر هندسة المكامن أهم فرع من فروع هندسة النفط. إذ أنها تتولى دراسة مكامن النفط بدل التركيز على كل بئر على حدة. ومسؤولية مهندس المكامن هي زيادة إنتاج النفط من الحقل والحصول على أفضل مردود اقتصادي منه، ولا يتأتى ذلك إلا بالآتي:

- فهم سلوك المكمن وخواصه
- التنبؤ بهذا السلوك تحت أي ظرف من ظروف إنتاج النفط.
- توقع كمية الإنتاج
- اقتراح الخطة الأفضل للإنتاج
- تحديد أماكن حفر الآبار

وتعتمد هندسة المكامن على دراسة ثلاثة مفاهيم أساسية تتعلق بالخواص الطبيعية للصخور وطريقة إنتشار المخزون من نفط وماء وغاز في مسامات هذه الصخور وكيفية إنتقال هذا المخزون من مكان لآخر خلال الصخور. وهذه المفاهيم الثلاثة هي:

- النفاذية: وهي قدرة المخزون من نفط وغاز وماء على الإنتقال من مكان لآخر خلال الصخور.
- المسامية: وهي نسبة حجم المسامات إلى حجم الصخور الكلي.
- درجة التشبع: وهي نسبة تشبع المسامات بالمخزون.

إن دراسة تدفق النفط أو الغاز خلال مسامات الصخور أمر معقد يصعب فهمه بدقة، إذ أنه يختلف تماما فيما لو كان هذا التدفق عبر أنبوب معروف الطول والقطر ويمكن قياس درجة حرارته وضغطه. إلا أن الأمر يختلف بالنسبة لدراسة تدفق

على مقطع من الصخور اسطواني الشكل يصل طوله إلى عدة أمتار، يحفظ ويرتب بعناية ويرسل إلى المختبر للدراسة. وفي المختبر يقطع المقطع إلى عينات أصغر بمقاسات مختلفة على حسب نوعية الاختبار.

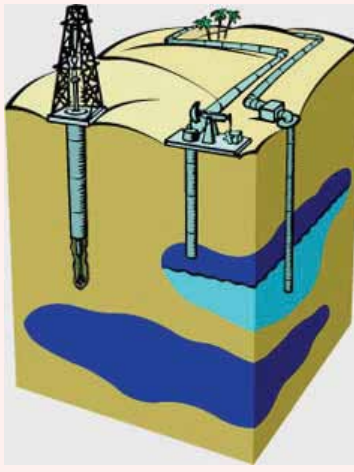
ومن المقطع يمكننا معرفة الخواص الطبيعية للصخور وهي كما ذكرنا: المسامية والنفاذية ودرجة التشبع.

## المسامية:

تحتوي الصخور على نوعين من المسامات، مسامات متصلة يمكن قياسها وأخرى معزولة لا يمكن قياسها إلا بطحن العينات، وأكثر الصخور مسامية هي الصخور الرملية.

وهناك أجهزة كثيرة لقياس المسامية لكن أكثرها انتشارا هو جهازي مقياس المسامية وجهاز ضخ الزئبق. والفكرة الأساسية لهذه الأجهزة هو ضغط النتروجين أو الزئبق في اسطوانة معروفة الحجم بداخلها العينة إلى ضغط يصل إلى





م = المساحة (سم<sup>2</sup>)  
ذ = النفاذية (دارسي)

فالدارسي الواحد هو النفاذية التي تسمح بمرور سائل أو غاز ذو لزوجة تعادل واحد سنتيبويس وتدفق يساوي واحد سم مربع لكل ثانية عبر مساحة تقدر بواحد سم مربع و ضغط يعادل ضغط جوي واحد لكل واحد سنتيمتر.

والصخور ذات المسامية العالية ليس شرطاً أن تكون ذات نفاذية عالية، فبعض أنواع الطين تصل مساميتها إلى ٤٠٪ ولكن نفاذيتها قد تكون صفراً. ومعظم مكامن النفط في العالم تحتوي على نفاذية أقل من واحد دارسي، أي ما يعادل القدرة الانتقالية للنفط عبر ثقب مساحته واحد مايكرومتر مربع، والميكرومتر جزء من مليون من المتر.

### درجة التشبع:

هناك ثلاثة أنواع من التشبع يهتم بها في المختبر وهي تشبع الماء وتشبع النفط وتشبع الغاز. ويقصد هنا بالتشبع هو نسبة تشبع مسامات الصخور بالماء والنفط والغاز. ولقياس درجة التشبع هناك طريقتين مشهورتين تتبع في المختبرات النفطية وهما التقطير والتجميع.

إن كل معلومة يمكن معرفتها عن مكمن النفط تساعد على زيادة كمية النفط التي يمكن استخراجها من باطن الأرض كما تساعد على وضع الخطط المثلى لإنتاج وحفر المزيد من الآبار وتحديد أماكن الحفر ومتى وكيف يتم الحفر. لذا تعتبر هندسة المكامن هي العقل المدبر لهندسة الحفر والإنتاج.



أكثر من ٦ ضغط جوي، ومعرفة حجم النتروجين أو الزئبق الذي تمكن من الدخول في العينة، نستطيع معرفة نسبة حجم الفراغ إلى حجم العينة الكلية.

### النفاذية:

تقاس النفاذية وهي قدرة المادة على الانتقال خلال الصخور، بجهاز قياس النفاذية. وحتى نستطيع أن نقيس النفاذية يجب علينا معرفة العوامل التي تتحكم في مرور سائل أو غاز خلال مسامات الصخور، وهذه العوامل هي:

- قوة تدفق السائل أو الغاز
- ضغط السائل أو الغاز المتدفق
- لزوجة السائل أو الغاز
- المساحة التي يتدفق منها السائل أو الغاز
- طول المسافة التي ينتقل خلالها.

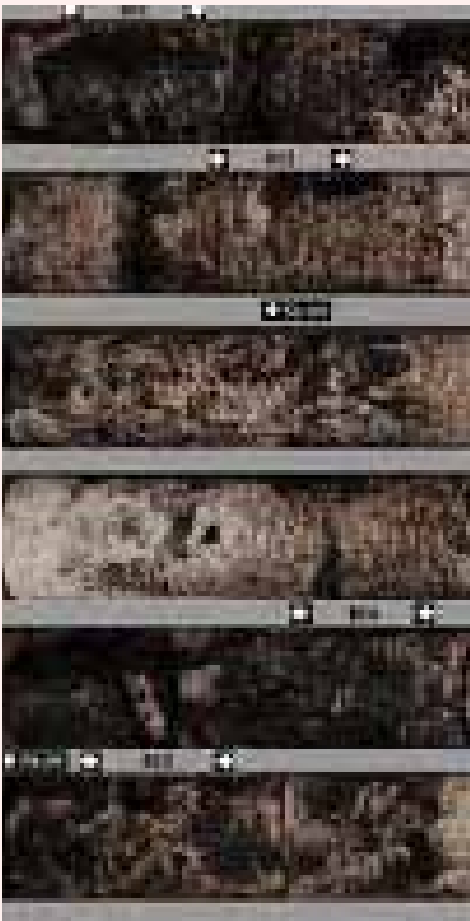
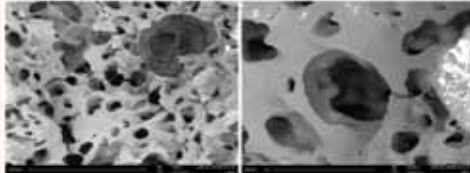
وبمعرفة هذه العوامل نستطيع قياس النفاذية بوحدة الدارسي عن طريق هذه المعادلة: النفاذية =  $ذ = ق ل ز / ض م$

حيث أن: ق = قوة التدفق (سم<sup>2</sup>/ثانية)

ل = الطول (سم)

ز = اللزوجة (سنتيبويس)

ض = الضغط (ضغط جوي)





# ألف مبروك وبالرفاء والبنين

تستقبل المجلة أخباركم السعيدة على البريد الإلكتروني [alkhatmag@yahoo.com](mailto:alkhatmag@yahoo.com)

احتفلت أسرنا الحلي وأبو السعود بزفاف ابنتهم الشاب حسين فؤاد سلمان الحلي على كريمة صالح سعود أبو السعود ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

زواج



تصوير ريكوردينج



احتفلت أسرة الحبيب بزفاف نجلها الشاب أحمد فيصل الحبيب، ألف مبروك





احتفلت أسرة المرحون  
بزفاف الشاب  
علي عباس المرحون  
ألف مبروك وبالرفاء  
والبنين



احتفلت أسرتنا البحراني والشقيقي بزفاف الشاب عادل  
على كريمة الحاج حسن مكي الشقيقي بارك الله لهما  
ورزقهما الذرية الطيبة.

احتفلت عائلة القطيفي  
بزفاف ابنها علي حسين  
القطيفي على كريمة شاكر  
الصفار ألف مبروك



تصوير ريكوردنج

احتفلت أسرة السماك بزفاف نجلها نبيل ..  
ألف مبروك وبالرفاء والبنين





الدكتور / محمد محروس آل محروس  
إستشاري وباحث في علوم الميكروبات الإكلينيكية وهندستها الجينية

# فيروس الكورونا يظهر بهيئة جديدة ومن مصدر مجهول!



أُكتشفت فيروسات الكورونا في الستينيات من الألفية السابقة. وهي تنتمي للعائلة الفرعية في التصنيف العام للفيروسات والمسماة بـ "كورونافيريدي" (Coronavirinae) والموجودة في العائلة الكبيرة والمعروفة في عالم الفيروسات "كورونافيريدي" (Coronaviridae) والتي - بشكل عام - تصنف إكلينيكيًا من ضمن الفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي.

تظهر فيروسات الكورونا - بصورة عامة - بشكل واحد يتألف من طبقة خارجية بروتينية سطحية (بها نتؤات بروتينية) وتحيط تلك الطبقة بغشاء بروتيني، ويوجد في وسط هذه الأغلفة المحتوى الجيني المسؤول عن كل الصفات الوراثية وهو من نوعية (RNA). وسُميت بالكورونا (وهو مصطلح لاتيني يعني تاج) لأنها تظهر تحت المجهر على شكل تاج أو هالة.



صورة ١: فيروس الكورونا تحت المجهر الإلكتروني.

وتتراوح الأصابة بفيروسات الكورونا التي تُصيب الإنسان بين نزلات البرد الشائعة والالتهاب الرئوي الحاد. وتعتبر فيروسات الكورونا من الأسباب الرئيسة للأزمات الحادة التنفسية خاصةً لمرضى الربو وأصحاب المناعة الضعيفة ومن لديهم أمراض مزمنة ومن تصاحبهم أمراض حادة وكبار السن. ومتى ما تمكنت هذه النوعية من الفيروسات من الوصول للجهاز التنفسي السفلي فإنها تستطيع أن تسبب ضيق الشعب الهوائية عن طريق تدمير الخلايا المبطنة لها وزيادة إفراز تلك الخلايا لبعض المواد الكيميائية (مثل الهيستامين) التي تؤدي إلى تفاقم المرض.

وبشكل عام، فإن غالبية المصابين بالكورونا يتشافوا منها بعد أن يتغلب جهازهم المناعي عليها ويكون أجسام مُضادة تجاهها دون أي مُضاعفات تُذكر. ولهذا فهي غائبة عن الرأي العام بل وحتى في أوساط بعض المتخصصين (كما أن هناك فيروسات أخرى - تُصيب الجهاز التنفسي - وغائبة أيضًا عن الأوساط العامة ولا يتم الحديث عنها).

ولإضافة التوضيحية، فإن فيروسات الكورونا بفصائلها المختلفة تُصيب أيضًا الحيوانات الثديية والطيور. وتنقل هذه الفيروسات (بشكل عام) من شخص لآخر عن طريق الرذاذ الملوث من المريض وسوائل وإفرازات المريض التي تلوث الأسطح فتتسلل للجهاز التنفسي عن طريق الأنف أو الفم (والتي تشمل العطاس والسعال) والأيدي الملوثة.

والغاية من هذه المقدمة هو التأكيد على أن الكورونا هي عائلة من الفيروسات وليست فيروس واحد في حد ذاته. وكون أن طبيعة هذه الفيروسات مُتغيرة ولها امتدادات جينية مختلفة نظرًا لإحتمالية إنتقال بعضها من الحيوانات للإنسان فإن هذا يجعلها تظهر بعمليات مرضية تختلف في حدوثها وشدتها وطبيعتها الحالة المرضية التي تسببها.

وحتى قبل هذه الفترة، كان هناك ما بين خمسة إلى ستة من فصائل الكورونا معروفة بإصابتها للإنسان (على إتساع وضخامة هذه العائلة)، ومن أشهرها "السارس" (SARS) والتي أخذت شهرتها الكافية في عام ٢٠٠٣م في جمهورية الصين والتي قتلت حينها ٧٧٥ شخص (حيث تُسبب الإلتهابات الحادة والشديدة في الجهاز التنفسي، والتي إمتازت بمقدرتها المرضية الفريدة من نوعها مقارنة



الأحساء قد وصل إلى ١١ شخص من أصل ٢٢ إصابة، وهو ما تتداوله الهيئات الرسمية لدينا أيضًا ممثلة في مقام الوزارة. وهي المعلومة الموجودة على مواقع الهيئات الصحية العالمية. وهذا يرفع مجموع الوفيات في المملكة العربية السعودية (وحسب منظمة الصحة العالمية) إلى قرابة ٢١ شخص من مجموع ٣٨ شخص أصيبوا بالمرض منذ مطلع الصيف الماضي (الجدول).

هنا يتم التأكيد على ضرورة رفع مستوى الوعي الصحي بخصوص هذا المرض عند المجتمع.

ومن خلال متابعة لطبيعة المرض ومن موقع اهتمامي كمتخصص خصوصاً في المناطق التي تم تشخيص حالات بها مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا، أنه ينتقل من الإنسان للإنسان في ظروف اختلاط مباشرة.

ويُعرف الاختلاط الذي يتسبب في انتقال العدوى هنا وحسب منظمة الصحة العالمية على أنه: المكان الصغير والمُغلق الذي يوجد به شخص مصاب ويتم التواجد فيه لفترة طويلة.

فعلى سبيل المثال، تقول الهيئة الصحية الفرنسية أن أحد

(حيث يشعر المريض بالإحترقان في الحلق والتهاب الجيوب الأنفية) ويتبعها أفرات وقصور وضيق في التنفس. وكما هو الحال عند الإصابة ببقية فيروسات الجهاز التنفسي، فإن فيروس الكورونا قد تصاحبه آلام في العضلات.

معظم الحالات المصابة كانت تشكي من وجود أمراض أخرى مصاحبة أو ضعف في الجهاز المناعي (كما هو الحال عند كبار السن)، خصوصاً الفئة العمرية فوق ٢٤ سنة والذين كان غالبيتهم من الذكور. ولقد لوحظ تطور الأعراض لديهم بعد الإصابة بالفيروس الكوروني الشرق أوسطي إلى التهاب حاد في الرئة بسبب تلف الحويصلات الهوائية وتورم الأنسجة الرئوية (حيث أن الفيروس يمنع وصول الأكسجين إلى الدم) مما يؤثر على وظائف أعضاء الجسم ومن ضمنها الكلى (مسبباً فشل كلوي) وقد ينتج عن ذلك الوفاة.

ويتم تأكيد تشخيص الحالة من خلال فحص عينات المريض والتي تعتمد على النتائج المخبرية والتي من خلالها يتم فحص وجود جينات معينة للفيروس في سوائل الصدر.

وتؤكد منظمة الصحة العالمية بأن الفيروس الجديد (وحتى كتابة هذا المقال) قد تسبب في وفاة ٢٧ شخص في الشرق الأوسط وأوروبا وإفريقيا من مجموع ٥٠ إصابة (الجدول)، وهو لا ينتقل من شخص لآخر بسهولة حيث يحتاج لفترة حضنة طويلة. وتُصنف المنظمة في تصريحها بأن ما لاحظته في السعودية في أكبر موقع للإصابة، بأن المرض لا يظهر على أنه قادر على الانتشار في المجتمع بسهولة، وكأنها تلمح بشكل غير مباشر لمدينة الأحساء (وهو تصريح عام تتداوله منظمة الصحة العالمية بشكل معلن، وليس بالمعلومة السرية). وتؤكد المنظمة على أن نفس الملاحظة موجودة أيضاً في أماكن مشابهة من أوروبا ما يؤكد صحة تلك النظرية. وهذه المعلومة متجددة ويتم الحصول عليها من خلال متابعة حثيثة وبشكل دقيق مع الهيئات الصحية العالمية.

ومع العلم من هذا كله، فمنظمة الصحة العالمية لا تخفي مخاوفها من احتمالية انتشار المرض وضرورة أخذ الحذر (حيث تتعامل معه بحذر شديد خصوصاً إذا ما تم تحور الفيروس بشكل مفاجئ وأصبح قادراً على الانتقال من شخص لآخر!).

ومعظم الحالات المصابة الموجودة في بريطانيا وفرنسا وألمانيا وتونس كانت في أشخاص كانوا قادمين من الأردن ومنطقة الخليج (المنطقة التي ظهر فيها الفيروس لأول مرة في العام الماضي).

وتؤكد منظمة الصحة العالمية بأن عدد الوفيات في منطقة

بأقرانها، في إصابتها للجهاز التنفسي العلوي والسفلي والجهاز الهضمي وانتقالها من شخص لآخر بصورة سريعة).

وبعد إكتشاف فيروس السارس (SARS-CoV) أصبح عدد فصائل فيروسات الكورونا المعروفة التي تصيب الإنسان قرابة أربعة فصائل. وفي عام ٢٠٠٤م، أعلنت ثلاثة من مراكز الأبحاث اكتشافها للفيروس الكوروني الخامس والذي سمي اللجنة الجديدة (New Heaven Coronavirus) أو (NL63CoV). وفي عام ٢٠٠٥م، تم اكتشاف الفيروس السادس بواسطة فريق من جامعة هونكونج في إثنين من مرضى التهاب الصدر وسمي (HKU1CoV). وفي سبتمبر من عام ٢٠١٢م، تم اكتشاف الفيروس الذي سمي بفيروس الكورونا الجديد من نوعه (Novel Corona Virus 2012) أو (nCoV) والمُشابه لفيروس "السارس" (بل وتم تعريفه على أنه امتداد لفيروس "السارس") ويختلف عن بقية فيروسات الكورونا الأخرى التي تصيب الجهاز التنفسي في جيناته الوراثية، حيث تم تشخيص أول حالاته في المملكة العربية السعودية (عن طريق فريق بحثي في هولندا) علماً بأن أول ظهور مسجل له كان في الأردن. وعليه قامت منظمة الصحة العالمية بإطلاق تقريرها الأول موضحة خطورة ذلك الفيروس، بل وقامت بتعريف الحالة الإكلينيكية للمرض من أجل مساعدة الدول الأخرى على تقوية برامج الحماية الصحية لديها ضد الفيروس الجديد. وبعدها قامت المنظمة بإضافة معلومة مهمة وأيجابية على مستوى احتواء المرض (ولكنها معقدة في عالم البحوث) وهي عدم مقدرة الفيروس على الانتقال من شخص لآخر بسهولة (حيث يحتاج لفترة مخالطة طويلة). مما تسبب في تعقيد فهم طبيعة الفيروس. وهذا الاختلاف هو جوهرى مع فيروس "السارس".

وقد زاد من تعقيد عملية البحث في طبيعة فيروس الكورونا الجديد لعام ٢٠١٢م (بعكس بقية الفيروسات التي تُصيب الجهاز التنفسي مثل فيروسات الرينو (Rhinoviruses)- وهي فيروسات أخرى تُصيب الجهاز التنفسي أيضاً- والإنفلونزا) صعوبة زراعته خارج جسم الإنسان، حيث يواجه معوقات كثيرة.

تشمل أعراض فيروس الكورونا النمطي الشرق أوسطي الحالي (والذي يتم التوجه نحوه في هذه الأيام) والذي تم التعرف عليه في العام المنصرم (٢٠١٢م) والذي يُسمى بـ (nCoV (Novel Coronavirus) ) أو- كما تم تغيير تسميته رسمياً- أعراض الجهاز التنفسي الشرق أوسطية (Middle East Respiratory Syndrome) أو (Coronavirus MERS CoV) على ارتفاع في درجة الحرارة- والتي تصل إلى ٣٨ درجة مئوية- يُصاحبها سعال



الطبية تحت إشراف

د. شادي أبو السعود

للاستفسار التواصل

على البريد الإلكتروني

alkhatmag@yahoo.com

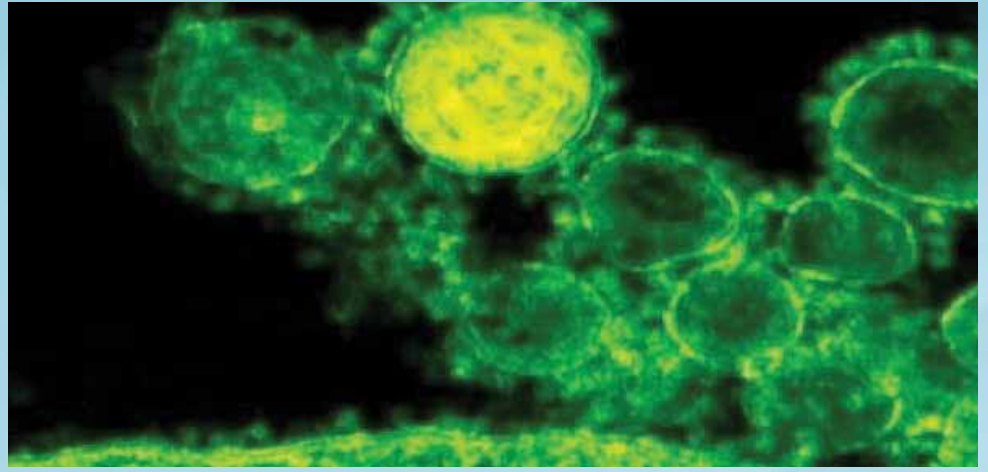
سيتم عرض السؤال على ذوي

الاختصاص المناسب والرد عليكم

المناعي ومقاومة العدوى والإكثار من شرب السوائل الطبيعية خصوصاً المياه الطبيعية.

ويجدر بالذكر أنه لا يوجد علاج أو لقاح ضد فيروس الكورونا الحالي (الشرق أوسطى) حتى الآن. ومعظم الإجراءات المتبعة هي إجراءات داعمة صحياً للحالات المصابة تستهدف التخفيف من أعراض المرض مثل إجراءات الدعم بالتنفس الصناعي وما شابه.

ومن المهم التأكيد على أن منظمات الصحة العالمية تعمل على تحديد بياناتها في أعداد المصابين والوفيات في العالم. وعليه، نؤكد على أن الأرقام المكتوبة "ديناميكية" وقابلة للتغير في أي وقت وقد تم توثيقها حتى وقت كتابة هذا المقال.



صورة ٢: نزول فيروس الكورونا الى الجهاز التنفسي السفلي.

وفي الأخير نؤكد على:-

١. أن هذه الفيروسات موجودة ومنتشرة. بل وأنها قابلة للتحوّل أيضاً بعد أن تنتقل للحيوانات (كما هو الحال عند فيروسات الأنفلونزا) خصوصاً وأن جيناتها من نوعية (RNA) والمعروفة بهشاشتها.

٢. أن مصدر الفيروس غير معروف. ولا توجد معلومة موثقة حول أصل انتقاله للإنسان. فيحتمل أن يكون مصدره حيواني ويحتمل أن يكون محوراً (في جيناته الوراثية) من فيروس أصله أنساني. ولا يجوز الاعتماد على كلام يتداول بغير بينة واضحة.

ويجب التأكيد أيضاً على أن معظم المنظمات لا توصي بفرض أية قيود على أنشطة السفر والتجارة تحسباً لهذا الحدث حتى الآن.

ملاحظة: جميع الأعداد الموجودة والأحصاءات المسجلة هي حسب منظمة الصحة العالمية ومواقع الهيئات الصحية الأوروبية والمعتمدة.

جدول ١: الإحصاءات المسجلة في الهيئات العالمية حتى وقت كتابة هذا المقال (٢٠١٣/٥/٣٠).

م	الدولة	الوفيات	الإصابات
١	فرنسا	١	٢
٢	الأردن	٢	٢
٣	قطر	٠	٢
٤	المملكة العربية السعودية	٢١	٣٨
٥	تونس	٠	٢
٦	بريطانيا	٢	٣
٧	الإمارات العربية المتحدة	١	١
	المجموعة	٢٧	٥٠



صورة ٣: هل المصدر حيواني؟ وإذا كانت الإجابة نعم، فما هو الحيوان الناقل له؟



صورة ٤: فحص فيروس الكورونا عن طريق الجينات الوراثية.

المرضى المشخصة بالمرض (عمرها ٥٠ سنة) قد تمت إصابتها بعد تنويمها في غرفة بها شخص مصاب (عمره ٦٥ سنة، كان قادم من دبي)، وهذا يؤكد المعلومة أعلاه ويؤكد أيضاً لنا (في مؤسساتنا الصحية) بضرورة تعقيم الغرف المشتبه بها بشكل كافٍ حتى لا ينتقل المرض للآخرين. وعليه يتم التأكيد أيضاً على ضرورة استخدام سبل العزل الكافية من لبس كامات وإخبار الجهات المختصة ليتم القيام بالإجراءات الطبية اللازمة لتفادي انتقال المرض وإحتوائه.

وللوقاية من فيروس الكورونا (أو أي فيروس آخر)، فإن الإبتعاد عن أي حالة يظهر عليها أعراض المرض الإكلينيكية المشار لها أعلاه وليس الأقنعة الخاصة في حال كان ذلك ضرورياً وكذلك الإلتزام بغسل اليدين بالماء والصابون أو بواسطة استخدام المعقمات الطبية قبل لمس الأنف أو الفم سيكون كفيل لحد كبير لمنع انتشار الفيروس للشخص.

ويجب التأكيد على ضرورة تهوية المكان وكذلك الإهتمام بالتغذية التي تشمل الفواكه والخضروات لتقوية الجهاز



## القصيدة ولعبة الطوق (رؤية ثقافية)



شفيق العبادي

١-الهواء الذي تنثره الفراشات ربما يستثير غبطة الباب كيف لخطاب لغة يحمل في رأسه فؤوسا معتقة في جوار المعاجم ، ومقطرة في مخابر المجامع أن يتفياً بعض ظلالها طمعا بشيء من الرؤيا .  
هذا ماكانه ( صبي ) قبل اثنين وعشرين عاما ، حينما أسر له مدير الأمسية التي ضمته وشاعرين صديقين اعتراض البعض كيف لأمسية قطيفية تخلو من أي شاعر قطيفي ؟ .  
وقتها استشفهم بكثير من السذاجة ، أليست القديح وتاروت ابنتي القطيف ؟  
لم يضم قاموسه بعد مصطلح (المركز والأطراف) ولم يفتح على برجوازية اللغة ولم يتعرف على مايدور في المجالس المخملية ، وكيف يصبح الشعر طائرا مفقوء العينين طمعا في تغريده الحزين ، أما الشعراء فمأهم غير طيور الفرجة .  
٢- كان أول طوابع الحروف التي رمت به بعيدا إلى متاهة الأسئلة،ديوان مخطوط  
لشاعر كبير ، كبير جدا . لم تلوث به ذاكرة كانت من السخاء أن أفردت جناحيها لكل عابر شريطة أن لا يحاول تعكير فضائها برائحة ليمونه .  
٣-لم يدرك (الصبي) وقتها أيضا أن مفاتيح اللغة مسننة ، لكل مفتاح بوابته حسب منازلها ، إلا بوابة الريح فليس لها غير مفتاح أوحده .  
٤- اللغة ذلك الكائن الحي ، والرحم الخصيبة ، والأثنى الولود .  
كيف يحلو للبعض تجسيرها عبورا لمعناه هذا هو مفترق الوعي !  
٥- اللغة تلك السيمفونية المشتجرة الأصوات والتي تصل بأقصى مآليها حسب ظرفها الزماني هذا هو مفترق الشعر !  
٦- لكن ولأن الهواء الذي تنثره الفراشات ربما يستثير غبطة الباب ، حتى وإن كانت المسافة ( ثلاثمائة زهرة ) من السنوات فهي لاشيء في مسيرة الوعي الإنساني ، والفاصلة بين توأم شعري آخر ، ليس فقط لم تحب تلك الذاكرة أن تواري فضيحة ليمونه هذه المرة ، بل أن عصاه أخذت تلقف كل حبالها لتأثت  
جسر عبورنا لقصيدتنا الراهنة من خلال تهوية تربيتها الإبداعية وتشويش صورتها المعلبة واستنابات صورة طازجة مقطوفة من أشجارالواقع ومقطرة من تدوير أدواته حيث سمة المبدعين والتي شقت لاحقا بركا لقطرات أكثر تمردا في الذهاب بعيدا في العبث بطينتها المقدسة مهدت الطريق لنهر من الكتابات الجارف أذاب كتل الطين الملبد على مصبات شعريتها الحقيقية حسب ظني . أجتهد بذلك محمولا على جناح الدهشة من قصر المسافة هذه المرة والتي عملت على ترويض ذائقة كانت للأمس القريب فرسا جموح . لاتلين صهوتها إلا لمن أسلمها عصمة الشوط . وإذا تواضعنا رسمت لها شرفة في جدار الحلم يطل بها على البعيد . إذ ليس باليسير احتطاب سنبانة رهلتها خربشات الزمن المعتق بنبيذ السنين بضربة فأس يتيمة . فالمحطات التي عبرتها (قصيدتنا المحلية ) عبر مشوارها التاريخي الطويل تهاوت ومختلف الإنعطافات الفنية التي خاضتها ( القصيدة الأم ) ، دون المساومة على قداسة وطهر لغتها قبال أي لوثة حضارية تمس بكاره هذه ( اللغة البتول ) ، لتكون جديرة بإرستقراطيتها الثقافية ، أو قفصها الذي تنفست فيه بعيدا عن هموم البسطاء من الناس ، نقية من شوائب الهامش ، وعوالم المسكوت عنه . لأدري مالذي ساورني لفتح هذا الصندوق الأسود ؟ ربما لروعة التجاور الذي أراه ، كدليل على مستوى التجذر الذي حفرته الإجتهدات الشعرية الحديثة .

وكدليل على تجاوزنا لثنائية الشكل والمضمون والذي استهلك من شعريتنا الكثير .

صحيح أنها اجتهدات لغوية واسلوبية ربما لازالت خداجا تحتاج إلى كثير من الدفع لتفقس صباحتها ، فاللغة كعصاة الساحر مالم يكن متمكنا ( لن يقنعنا أنها حية تسعى ) . لكن مايعنيننا هنا روح المغامرة أو المقامرة سيان ، والذي أرى أنها تفتح البوابة على نافذة الإحتمالات . ألم أقل لكم أن الهواء الذي تنثره الفراشات ربما يستثير غبطة الباب .

أكبر صالة عرض للمراتب في المنطقة

خصومات حقيقية  
 وهدايا لكل مستري



تخفيضات تصل إلى  
**40%**  
 على بعض الموديلات

**Orthopedic**

Premium pillow top mattress with relatively denser zone in the center to provide additional support to the spine.

Serta  
**AMERICA'S #1**  
 Mattress Manufacturer  
 NOW IN INDIA



• طاقم متخصص لمساعدتكم في الاختيار الصحيح • اخترنا لكم أفضل الماركات العالمية لتجدها تحت سقف واحد





# مكتب المهندس جاسم آل قوادم

## للاستشارات الهندسية والمساحية



email:gec – dammam۱۲@yahoo.com

مكتب الدمام - تلفون: ٨٣٥٥٤٠٨ / ٨٣٥٥٤٠٩ - فاكس : ٨٣٥٥٤٠٧  
مكتب القطيف - تلفون : ٨٥٤٥٥٥١ / ٨٥٤٥٥٥٢ - فاكس : ٨٥٤١٩٧٩



تصميم - إشراف - مساحة - تخطيط عمراني إدارة مشاريع - فرز الوحدات العقارية - تصميم داخلي وديكور



فيلا فهد المرير ( الدمام - حي الشاطئ )



مبنى تجاري سكني - ملك المهندس مصطفى السيهاتي  
( سيهات - شارع الخليج )



برج المهندس محمد الصعب  
( طريق الدمام الظهران )



الثريا ( أفينو ) - العوامية - محافظة القطيف  
ملك الأستاذ علي أحمد الدجاني وشركاءه

[www.i-tecgroup.com](http://www.i-tecgroup.com)

فرع الظهران الجنوب: ٠٧٢٥٥٢٥٥٢ - فاكس: ٠٧٢٥٥٠٣٣٣  
ص.ب: ١٩٥ - الظهران الجنوب: ٦١٩٥٣ - المملكة العربية السعودية  
فرع حائل: مركز اللحيان التجاري - طريق الملك سعود  
أمام دوار الساعة - مكتب رقم ٢٥ / ٢٤

المركز الرئيسي - الدمام: ٨٣٢٦٧٩٠ - فاكس: ٨٣٢٦٧٩٤  
ص.ب: ٣٥٣٦١ - الدمام: ٣١٤٨٨ - المملكة العربية السعودية  
فرع القطيف: ٨٥٥٨٨١٨ - فاكس: ٨٥٣٠٠٧٣  
ص.ب: ١٠١٥٣ - القطيف: ٣١٩١١ - المملكة العربية السعودية